

العدد | 853

الخميس
5 أيار 2022

مجلتة الأكرار

السلام عليك يا أبا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 3 شوال 1443 هـ



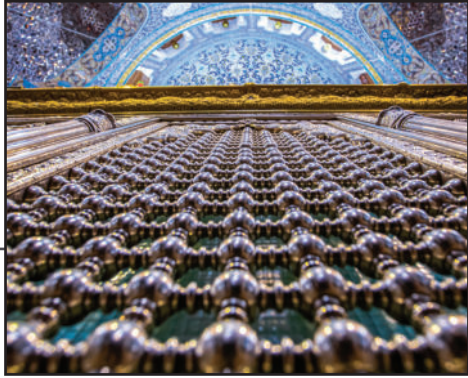
المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة:

نعزز روح الرحمة والتعاطف مع الآخرين



في حضرة سيّد الفصحاء
وأُمير البلغاء

42



تحقيق هدف إظهار (الدّين على الدّين كلّهِ)
في ثورة الإمام الحسين عليه السلام

56



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

في الصبر

«اصبر على ما تُكرّه فيما يُلزمك الحق، واصبر عمّا تُحبّ فيما يدعوك إليه الهوى»

قول الإمام الحسين عليه السلام - المصدر: نزهة الناظر وتنبية خاطر: ٨٥ ح ١٨.

حِكْمَةُ
الْعَدْلِ



38

مركز الّوارث للعلاج بالنّظائر المشعّة..
مبنى جديد يضاف الى مستشفى وارث
الدولية للأورام السرطانية

10

منصة لنشر الوعي الديني وطلب الاصلاح ومحاربة
الشبهات والافكار الضالة

14

مقتنيات ونفائس متحف الامام الحسين عليه السلام ..
تحف فنية واثريّة تحاكي التراث الحضاري والتاريخي والانساني

22

كيف كان يحتفل الكربولائيون بعيد الفطر المبارك؟

30

الى روح الشهيد السعيد (أثير شاكر جوان ثجيل الأمرجي)
لأنك شهيدٌ.. نراك حياً في كل العيون

44

العدالة تاج للتشريعات وروح للقوانين

54

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

الإشراف العام

طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

حسين النعمة

مدير التحرير

علي الشاهر

سكرتير التحرير

قاسم عبد الهادي

هيئة التحرير

حيدر عاشور - حيدر السلامي

ضياء الاسدي

المراسلون

حسنين الزكروطي

أحمد الوراق - فلاح حسن

نمير شاكر

التصميم والأخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة التصوير

المشاركون في هذا العدد

وليد خالد الزيداوي - مرتضى الاوسي

ايناس الموسوي - حنان الزيرجاوي

إياكم وهجرانه!..

لا شيء في الوجود أجلُّ ولا أعظم من كلام الله تعالى؛ فهو هداية للعالمين، ومنهج كريم يسمو بالإنسان، وينظم حياته في جميع أبعادها.. فالحياة مع القرآن تربية وتزكية وسلامة قلب وطمأنينة نفس.

وثمة أمور هامة بين ترك تلاوته وتدبره والفراغ الذي يعيشه كل فرد مسلم، ينوّه عنها الاسلام، ويوجّه إليها من خلال آيات بينات كثيرة في استثمار الوقت والالتزام بتدبر القرآن الكريم، والاحاديث الشريفة واقوال المعصومين (عليهم السلام) تُعرفنا بهذا الامر ايضا، فالكثير من الأسر لا تخلو منازلها من وجود نسخة من المصحف الكريم وهو ليس قطعاً، لأن العديد من الأسر تكتنز نسخة او أكثر من الذكر الحكيم، ورغم قلة من يتلونه أو يتدبرونه ما خلا في شهر رمضان الكريم وبعض المناسبات، إلا ان أمير المؤمنين (عليه السلام) وصف هذا الحال، بقوله: «وأنه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس فيه شيء أخفى من الحق.. فقد نبذ الكتاب حملته، وتناساه حفظته؛ فالكتاب يومئذ وأهله طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يؤويهما مؤو، فالكتاب وأهله في ذلك الزمان في الناس وليس فيهم، ومعهم وليس معهم، لأن الضلالة لا توافق الهدى وان اجتماعاً» - (نهج البلاغة / الشريف الرضي).

والنهى واضح في هجر القرآن الكريم؛ أما الحث على تلاوته ودراسته فقد دعا لها (صلى الله عليه وآله) في حديثه الشريف مبينا ثمرة ذلك بقوله: «إن أردتم عيش السعداء وموت الشهداء، والنجاة يوم الحسرة، والظل يوم الحرور، والهدى يوم الضلالة، فادرسوا القرآن، فإنه كلام الرحمن، وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان» - (موسوعة الفقه / ج ٨٩).

حسين النعمة

مساعداً مالية خلال شهر رمضان تنفقها ممثلة مكتب المرجع الأعلى في كربلاء



وأضاف «كما تم توزيع المعونات الشهرية التي يتم تسليمها باليد للفقراء والمتعفين في كل شهر لسد احتياجاتهم الأساسية». يذكر أن ممثلة مكتب المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني، والعتبة الحسينية تقدمان الخدمات المجانية للأيتام، بدءاً من التعليم المجاني والكتب والقرطاسية والنقل والطعام، فضلاً عن الخدمات الصحية، وخدمات أخرى تصل إلى الإعانات المالية لذوي الأيتام وكذلك للمتعفين لسد بعض احتياجاتهم.

أعلنت ممثلة مكتب المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني في كربلاء، عن إنفاق أكثر من (٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار كمنح مالية خلال شهر رمضان المبارك وكسوة العيد للعوائل المتعففة والأيتام وأصحاب الدخل المحدود.

وقال المسؤول عن توزيع المساعدات المالية في مكتب المتولي الشرعي في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ مهدي الموسوي، إنه «بتوجيه من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ومنذ اليوم الأول من شهر رمضان حتى نهاية الشهر الفضيل، تم توزيع أكثر من (٢٠٠) مليون دينار عراقي».

وأوضح أن «هذه الأموال خصصت كبذل إيجار وكسوة للعيد، والبعض منها تم تقديمه كمنح لتزويد الشباب وشراء الأدوية، إضافة إلى الحالات والمناشآت الإنسانية التي يتم توجيهها من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا للعتبة الحسينية المقدسة».

ممثل المرجعية العليا يجري جولة في مدارس الأيتام

الدين البناء «إن ساحة المتولي الشرعي زار مدرسة أولاد مسلم للاطلاع على سير العملية التدريسية والتربوية ولتلبية احتياجات الأيتام ومتطلبات الكوادر التدريسية». وتقع المدرسة في خمسة طوابق خصصت بكلفة تجاوزت مليار دينار وهي لا تشمل التأثيث ولا كلفة رواتب الكوادر التدريسية والنقل اليومي للتلاميذ والرعاية الطبية والتغذية وغيرها من باقي الخدمات التي تقدمها العتبة لهذه الشريحة

وبحسب المشرف على المدارس «فإن العتبة الحسينية لديها استراتيجيات خاصة بخدمة الأيتام منذ مرحلة الابتدائية، وصولاً إلى الجامعة، ومن ثم توفير فرص العمل لهم». تجدر الإشارة إلى أن جميع الخدمات تقدم بشكل مجاني، مثل خدمات التعليم والنقل والطعام والقرطاسية، وفقاً للمشرف على مدارس الأيتام.



أجرى ممثل المرجعية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، جولة في أروقة مدرسة أولاد مسلم (عليها السلام) للأيتام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

وذكر المشرف على مدارس الأيتام السيد الدكتور سعد

خلال تسعة اشهر العتبة الحسينية المقدسة تعالج (25 الف) مصاب بالسرطان



في نينوى.. العتبة الحسينية تختتم مسابقة وعلى الأعراف القرآنية التي انطلقت منافساتها مع غرة شهر رمضان المبارك بهدف نشر الثقافة القرآنية والمسائل الفقهية في أوساط المجتمع المختلفة.



بغية مناقشة السبل الكفيلة بتطوير البحث العلمي أقامت هيئة التعليم الجامعي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ملتقى أكاديميا في رحاب جامعة وارث الأنبياء شهد حضور (14) جامعة أهلية وحكومية من مختلف المحافظات العراقية وعدد من المراكز البحثية.



اليوتيوبر الأردني «جو حطاب» ينشر حلقة عن جولته في كربلاء المقدسة والنجم الاشراف وحصدت الحلقة على أكثر من مليون مشاهدة خلال أقل من 24 ساعة.



أكد رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة الدكتور ستار الساعدي، خلال حفل افتتاح مركز العلاج بالنظائر المشعة في كلمة له أن قيمة تكاليف المستشفى خلال تسعة اشهر صرفت المؤسسة (١٢) مليار دينار تخصص الادوية والرواتب وكلفا تشغيلية وعالجنا (٢٥) الف مريض بعد ان وصلت نسب الاصابة في العراق الى (٣٦) الف اصابة سنويا وعالميا اصبح مرض الاورام مرضا مزمنا لان (٩٠) بالمئة يمكن علاجهم».

وأكد الساعدي، ان «مستشفى السلطان قابوس لمعالجة الاورام في سلطنة عمان سعته الكلية (١٣٠٠) سرير وفيه خمسة اضعاف ما موجود من الاجهزة المختصة بالعلاج بما يماثلها في مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام وافتتح منذ ثمانية اشهر وفيه اطباء العلاج الاشعاعي والعلاج الكيميائي والاشعة من الاطباء العراقيين المقيمين في كندا واميركا استقطبهم هذا المستشفى للعمل فيه، وبعد ثمانية اشهر من العمل وصلت الطاقة الانتاجية للمستشفى وبناء على تواصلنا معهم الى (٥٪) وما زالوا يعملون على رفع الانتاجية في نهاية العام الجاري الى (١٠ - ٢٠) بالمئة، ولو قارنا انتاجية وعمل هذا المستشفى مع مؤسسة وارث للأورام نجدها افتتحت في السادس من شهر آب الماضي واستقبلت فيها المرضى واجريت عدد من العمليات الجراحية في نفس اليوم وكان فيها الكثير من الامور التي لم تكتمل من الاجهزة والمعدات، واكتمل المستشفى في الاول من ايلول الماضي وتقوم العتبة الحسينية المقدسة بدعم مؤسسة وارث لعلاج الاورام بمبلغ يصل الى (٨٠٠) مليون دينار شهريا».



وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

بقلم : طالب عباس الظاهر

عن اجواء التشنّج والتوتر والتنافر فيما بينها وذلك:
 ١- الابتعاد عن منطقتي الاتهامات والتسقيط والتجريح فيما بينها لأن هذا المنطق سيؤدي إلى التنافر وفقد الثقة فيما بينها، ويخلق فجوات تعقّد الحوار وتبعد عن الوصول إلى رؤية مشتركة بصورة سريعة، فإن الجميع قد تم انتخابهم من قبل المواطنين ولا بد من احترام الجميع للجميع.

٢- البدء بصفحة من الانفتاح والحوار الجاد والتفاهم للوصول إلى رؤية مشتركة تعجّل بتشكيل حكومة قوية قادرة على انجاز المهام الموكلة بها.

ومما لا ريب فيه إن جميع أبناء الشعب العراقي يتطلّعون الآن ويأملون من جميع الكتل السياسية أن تحرز تقدماً في حواراتها، وأن تسعى هذه الكتل التي انتخبها لتحقيق ما ينشد من تحسين الأداء للسلطتين التشريعية والتنفيذية، وتقديم الخدمات المطلوبة، ولا يمكن أن يحصل هذا إلا من خلال اشتراك الجميع في تحمّل المسؤولية، واشتراك جميع المكونات السياسية الرئيسية في ادارة شؤون البلاد.

وإذا أردنا ان نخلق الاجواء المناسبة للإسراع في تحقيق هذا

إن مشكلة تشكيل الحكومة من بعد اجراء الانتخابات والصعوبة فيها تكرر في كل مرّة يبدأ فيها ساسة البلد جولاتهم المكوكية في الحوارات والتفاهمات مع بقية الفائزين في الانتخابات حول هذه المسألة المهمة بالنسبة للعراق والعراقيين كحاضر ومستقبل.. حيث إن المواطنين ينتظرون ما لم يتحقق لهم من خدمات وطموحات مشروعة خلال الحكومات السابقة، ولكن مع الأسف تكون الخيبات كبيرة ومتجددة.. فهل يتحقق ما يصبون إليه من خلال تشكيل الحكومة القادمة؟

ونتوقف هنا عند بعض توصيات من خطاب الجمعة المبارك عسى ولعل تنفع الذكرى، فقد جاء في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٧/٥/٢٠١٠ وهذا نصه:
أود أن أبين للإخوة ما يلي:
اولاً:

ندعو الكتل السياسية الرئيسية التي نالت ثقة المواطنين في الانتخابات إلى تنقية الأجواء السياسية فيما بينها، وإبعادها



» ندعو الكتل السياسية الرئيسية التي نالت ثقة المواطنين في الانتخابات إلى تنقية الأجواء السياسية فيما بينها، وإبعادها عن أجواء التشنج والتوتر والتنافر فيما بينها. «

الجمعة المبارك سماحة السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية بتاريخ ٢٠١٦ / ٤ / ٢٠١٦ بما يلي وهذا نص الأمر الأول وهو ما يعيننا حالياً قائلًا:
تحدث بشكل مختصر في موضوعين:
الأمر الاول:

هو الموضوع الذي يشغل بال جميع العراقيين ومنتظر بفارغ الصبر الانتهاء من مرحلة للانتقال إلى أخرى.. الحوار في مثل هذه القضايا لا شك ولا ريب إنه مهم ومطلوب خصوصا إذا اعتمد على أسس صحيحة ومتمينة وقوية ونحن كنا نؤكد على مطلب وهو لا بأس به في الجلسات الخاصة ان تفتح كثير من الملفات اذا كان البعض له رأي فيها وتبقى في الدائرة الخاصة بالإخوة الاعزاء الساسة والغرض من الحوار هو الوصول الى نتائج لخدمة البلد، لاشك ان العراق يفتقر في هذه المرحلة الى تأسيس كثير من بناء ومؤسساته الدستورية بدأنا وقطعنا شوطا ولا بد ان نكمل .. نحن نرغب ان يستعجل في تشكيل الحكومة بما هي اداة لخدمة الناس، قطعاً الحكم طريق من طرق

الهدف وتسهيله فلا بد من :

الاحترام المتبادل بين الكتل السياسية، وبناء جسور النقد فيما بينها، والرغبة في التعاون المشترك والانفتاح مع الجميع، وإذا كانت هناك اختلافات في وجهات النظر فيمكن حلها:

١- من خلال الحوار الهادئ والجاد المبني على الأسس القانونية والدستورية .

٢- المرونة المتبادلة من قبل الجميع، والابتعاد عن التصلب في المطالب .

وعلى كل حال فان تغليب المصالح الوطنية على المصالح الضيقة وزرع الثقة فيما بين الاطراف السياسية، والمرونة المتبادلة عوامل أساسية في الوصول إلى رؤى مشتركة تسهل في حلحلة الوضع المعقد والإسراع في تشكيل الحكومة المرتقبة.

وفي ذات التوجه الحريص على ضرورة تغليب المصلحة الوطنية على أية مصالح حزبية أو فئوية أو شخصية أخرى خدمة للمصالح العام؛ تحدث خطيب وإمام منبر



نحن نرغب ان يستعجل في تشكيل الحكومة بما هي أداة لخدمة الناس، قطعاً الحكم طريق من طرق الخدمة

اخواني الثقة مطلب نفسي انت تثق في هذا وانا لا اثق في هذا لكن بالنتيجة الثقة تحتاج الى عوامل مشجعة وتحتاج ان الانسان يخطو خطوة كي يثق المقابل بأن فلانا عندما تكلم معي هذا الكلام له واقعية فتقدم خطوة وكى يتقدم خطوة، لكن بالنتيجة الشعب العراقي اذا تأست الحكومة واذا شكل المجلس الموقر خيار الشعب العراقي سيتحقق من خلال هذه الوسائل الرسمية والقنوات القانونية والدستورية كي نقطع الطريق لبقاء هذه الفراغ .. وكلما استطعنا ان نثبت القضايا القانونية كلما اختزلنا وقطعنا الطريق امام المغرضين، وان شاء الله تتشكل في هذا البلد حكومة وطنية تستطيع ان تحتوي الجميع من اجل ان نشعر بالاطمئنان كي تستمر المسيرة كما بدأت.

الخدمة .. الحوار بين الكتل السياسية جميعاً شيء مهم لكن لا يمكن ان يبقى مفتوحاً بلا نهاية.. الحوار الذي يستوعب الكيانات السياسية ويضيف مشاركات حقيقية في المرحلة القادمة ويجعل كل هذه الكيانات تشعر بالثقة المتبادلة والاطمئنان اعتقد هذا امر مهم جداً ويعطي رسالة واضحة للشعب العراقي عموماً بأن المحاولات تصل الى نتيجة حتمية.

اخواني، مسألة الثقة بين المكونات حقيقة مسألة لا تأتي باللسان، الآن نقول والكل يعلم إن بعض المشاكل سببت ازمة ثقة وازمة الثقة مسألة يجب ان تواجه بصراحة وبقوة كي تنتهي منها.. لاحظوا العراق مع كونه بلدا عظيما وعريقا قطعاً الفرقاء الساسة يحتاجون فيما بينهم الى رسائل اطمئنان وثقة حقيقة تزرع فيما بينهم.

فتاوى



سَمَلَحَةُ الرَّجْعِ الْيَمِينِيِّ أَيُّهَا اللهُ الْعَظِيمُ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ بْنِ

التبرعات

السؤال: جمعت تبرعات من إخواننا المؤمنين لبناء مسجد، وفي أثناء البناء أوصاني بعض الإخوان ببناء دار لإمام المسجد أو بناء حسينية أو مغتسل من تلك الأموال، فهل يجوز لنا ذلك؟ وإذا بدأنا العمل في بعض تلك الأمور فماذا نفعل؟

الجواب: الأموال المتبرع بها لبناء المسجد لا يجوز صرفها في بناء غير المسجد، ولو فرض صرف شيء منها في ذلك وجب التعويض.

السؤال: تتجمع عندي مبالغ من المال تبرع بها المؤمنون لأعمال الخير، فهل يجوز الاقتراض منها على أن أقوم بإرجاعها من مال آخر؟ وهل يجوز إيداعها في البنك وأخذ الفوائد المترتبة عليها؟ وهل يختلف الحكم فيما لو كان التبرع بتلك الأموال لها مسجد أو حسينية أو لغيرهما؟

الجواب: لا يجوز لك الاقتراض منها ولا إيداعها في البنك ولا أخذ الفائدة لنفسك إلا إذا كنت نحولاً في شيء من ذلك من قبل المتبرعين مسبقاً.

السؤال: هل يجوز للعاملين على شؤون الفقراء استخدام الهاتف والكهرباء والأدوات المكتبية اليسيرة عوضاً عن خدمتهم في جمعية (ما) خيرية إذا كانت هذه الأموال تدفع من الصدقات؟

الجواب: الأحوط مطلقاً تأمين الاحتياجات المذكورة من التبرعات المطلقة أو ما يتبرع به لهذا الشأن بالخصوص.

السؤال: هل يجوز جمع التبرعات لبناء مساجد ثم إنفاقها في غير ذلك؟

الجواب: لا يجوز إلا مع إحراز رضا أصحاب الأموال بأن تصرف في مسجد آخر.

السؤال: هل يجوز التبرع بالأعضاء لشخص مسلم شيعي؟ وما هي الأعضاء التي يجوز التبرع بها؟

الجواب: يجوز التبرع بالكلية - مثلاً - إذا كانت للمتبرع كلية أخرى سليمة.

السؤال: هناك جهة جمعت أموالاً وتبرعات لمجلس الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) واشتري بهذه الأموال أجهزة صوت، فهل يجوز استعمال هذه الأجهزة في مناسبات آخر ذات طابع عام؟
الجواب: لا يجوز.

السؤال: هل يجوز إعطاء أموال الزكاة لجامع بُني حديثاً مع العلم بأن المنطقة لا يوجد بها جامع أو مصلى؟ وما حكم من أعطى أموال الزكاة من دون مراجعة الحاكم الشرعي جهلاً بالموضوع؟

الجواب: يجوز ذلك إذا لم يوجد متبرع لبناء الجامع، ولكن يقتصر في صرفها على الأمور الضرورية مما يحتاج إليه في بنائه إذا كانت هناك حوائج أهم منها كالحوائج الملحة للفقراء، وإلا جاز صرفها لبناء الجامع على النحو المتعارف. ومن أعطى من قبل مالا وكان في مورده كان مقبولاً.

مركز الوارث للعلاج بالنظائر المشعّة.. مبنى جديد يضاف الى مستشفى وارث الدولية للأورام السرطانية

تقرير: حسنين الزكروطي . تصوير قاسم العميدي و محمد الخفاجي

بعد أن اثبتت نجاحها وقدرتها على استقبال أعداد كبيرة من مرضى السرطان من المحافظات العراقية كافة، وتوفير الكوادر الطبية الكفوءة والأجهزة الحديثة، فضلاً عن الأجنحة والمراكز المتخصصة، ها هي مستشفى وارث الدولية للأورام تفتتح مبنىً جديداً خاصاً للعلاج بالنظائر المشعّة، والذي يُعدّ طفرة طبية نوعية يشهدها العراق. المبنى الجديد للمستشفى الواقعة على طريق منطقة الحر، تم الإعلان عنه خلال حفل الافتتاح الكبير الذي شهده يوم الأربعاء الموافق لـ (27 نيسان 2022)، بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والأمين العام للعتبة المقدسة الأستاذ حسن رشيد العبايجي ومحافظ كربلاء المقدسة المهندس نصيف جاسم الخطابي وشخصيات دينية وامنية وطبية، والتي زارت سوية المرضى الراقدين في المستشفى والاطمئنان على صحتهم.





الى مزيد من الرحمة ومدّ يد المساعدة، لذلك نوصي الاخوة في المستشفى وباقي الاختصاصات الاخرى ان نعزز روح الرحمة والتعاطف والحنان مع الآخرين، حينها ستنزل الرحمة الإلهية علينا“.

تتمين جهود العاملين

وتابع سماحته، ”من أعماق قلبي أودّ أن أشكر جميع الأخوة الذين ساهموا في تأسيس هذه المؤسسة والجهود المبذولة في إدارتها، فبناء المؤسسة شيء وإدارتها شيء آخر (مسؤولية أصعب)، لذلك فالشكر الجزيل للأطباء وهيأة الادارة والكوادر الطبية والتمريضية الذين يقومون بهذه العناية الكبيرة لهؤلاء المرضى، وأسأل الله تعالى أن يوفقهم لمزيد من التوفيق في هذه الخدمة.

تعزير روح الرحمة والتعاطف

وقال سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في كلمته القيّمة خلال حفل الافتتاح: ”خلال تجوالنا بين المرضى الراقيدين في مستشفى وارث الدولية للأورام رأينا حالات غريبة لعدد كبير من المرضى الصغار والكبار، لم نسمع بها من قبل، ومن الممكن ان نصاب بها، وهذه نعمة من الله علينا بل عافانا منها، وينبغي ان نذكر الله ليلاً ونهاراً ونشكره على نعمة الصحة والعافية وبقية النعم التي حباها بها، والشيء الثاني الذي يجب أن نركّز عليه هو (مبدأ التراحم)، إذا رحمنا بعضنا البعض رحماً الله تعالى، ليس مع المرضى فقط بل حتى مع بعضنا كمجتمع إسلامي ينبغي أن يكون متراحماً فيما بينه، ونبتعد عن حالة قسوة القلب والخشونة في التعامل مع الآخرين وخصوصاً مع هذه الشرائح التي تحتاج



مادة اليود المشع مع توفير كافة الاجهزة والاثاث الطبي، كما بدأ تشغيل جهاز ال (PET CT SCAN) الذي يعد أحد أفضل الاجهزة الطبية في العراق، وهو ضمن خمسة أجهزة متوفرة في البلاد، ويعمل على تشخيص الأورام السرطانية في كل أنحاء الجسم من أجل تقديم العلاج اللازم لها، مبيناً أن "توفير مثل هذه الخدمة الصحية سيساعد في شفاء مرضانا وتعفيهم من السفر إلى خارج العراق لتلقي العلاج".

ولفت الساعدي إلى أن "هناك جهازاً آخر بدأ تشغيله منذ هذه اللحظة وهو جهاز ال (BRACHY THERAPY)، المختص بالمواد المشعة، ويعد الجهاز الاول بالعراق والمكمل النهائي لعلاج الأورام السرطانية".

غرف عزل محكمة

من جانبه بين الدكتور أيسر ناجح خلف رئيس قسم الطب النووي في مستشفى وارث الدولية للأورام: أن "مركز وارث للعلاج بالنظائر المشعة يعد من المراكز الاولى من نوعها في علاج مرضى السرطان لما يحتويه من أجهزة متطورة قد لا تتوفر جميعها في الكثير من المستشفيات والمراكز، حيث يحتوي على نظام عزل محكم (غرف مرصعة) لعلاج المرضى المصابين بأورام الغدة

أعمال صحية مكاملة وليست بديلة

وأكد الكربلائي في كلمته على ان العتبة الحسينية المقدسة دائماً ما كانت العنصر المكمل والمتعاون مع المشاريع الحكومية من اجل إضافة جهد خدمني للجهود الخدمية الحكومية قائلاً: "إن جهودنا في العتبة الحسينية المقدسة تأتي من أجل التكامل والتعاون مع المؤسسات الحكومية، ولكي نضيف جهداً خدمياً جديداً لما موجود، خصوصاً في المجال الطبي وبقية المجالات"، مبيناً، "نحن نعمل من اجل الاستكمال ولا نريد ان نكون بديلاً سواء أكان في المستشفيات او الجامعات والمدارس وغيرها من المشاريع المهمة، لذلك فنحن بحاجة إلى مزيد من التعاون من أجل ان نصل إلى نتائج افضل في المستقبل".

أجهزة طبية متطورة

من جهته، قال رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية الدكتور ستار الساعدي: "بحمد الله وبركات الإمام الحسين (عليه السلام) افتتحنا مبنى خاصاً للعلاج بالنظائر المشعة واليود المشع، والذي يعد من الأبنية المتميزة ان لم يكن الاول من نوعه في العراق، فهي عبارة عن بنكرات خاصة لإعطاء



على هذه الحالات المرضية بمختلف الفئات العمرية، وبنفس الوقت هناك دموع فرح وقلوب منسرحة لما يمتلكه هذا البلد من امكانيات كبيرة على المستوى العلمي والطبي.“

انصاف مدينة كربلاء

واضاف: ”نحن نفتخر بهذه المشاريع ونقف اجلالاً واکباراً للقائمين عليها في حياة الصحة والتعليم والى كل من يدعم هذه المؤسسات، ومن هذه المكان ندعو الحكومة الاتحادية (التنفيذي والتشريعي)، وهم يشاهدون الثقل الكبير على هذه المحافظة والجهد الاستثنائي الكبير في المحافظة في شتى المجالات وليس لأهالي كربلاء فقط بل الى اكثر من (٥٠) مليون زائر سنوياً، بل حتى المشافي الحكومية اصبحت اليوم تعالج وتستقبل المراجعين بنسبة تزيد عن ٤٠٪ من خارج المحافظة، كذلك مستشفى الاورام السرطانية التي تقدم اكثر من ٩٠٪ من خدماتها لمرضى من خارج المحافظة، فكربلاء التي تعكس العطاء الكبير والوطنية كذلك هي تحتاج الى رعاية واسناد وجهد استثنائي من الحكومة الاتحادية ومجلس النواب عندما تقدر الموازنة العراقية كي تستمر هذه المشاريع وتوسع.“

الدرقية من النوع المتميز مما يتطلب العلاج بيادة (اليود المشع). وتابع حديثه: ”يتكوّن المركز من غرفة لفحص المرضى واثنين آخرين للفيزياء الطبية، ولكوادر الطبية، تصاحبها ست ردهات معزولة بيادة الرصاص لمن الاشعاع الصادر من المرضى، ويستخدمها الكادر لعزل المرضى لمدة تتراوح بين يوم إلى يومين حسب الحال التي يمرّ بها المريض، وهذه الحالات تكتفي بالعزل عن الآخرين دون الحاجة للعناية الطبية الخاصة أو العلاجات.“

اللفظ الإلهي

أما محافظ كربلاء المقدسة المهندس نصيف جاسم الخطابي فقد أكد على أن التوفيقات الإلهية والعمل بروح الفريق الواحد هي التي أوجدت مثل هذه المشاريع العملاقة. وقال: إننا ”مدينة كربلاء المقدسة نعيش حالة فريق العمل الواحد، فما يقدّم للناس من قبل هذه المؤسسات من عمل وبعد انساني كبير نرى بشكل واضح وجلي اللطف الالهي لهذه المدينة التي حاجها الله تعالى بالخير والبركات.“ وأضاف، بأن ”هذه الألفاظ الإلهية نراها بعيوننا ونتلمسها على أرض الواقع، وخصوصاً في مشاريع العتبات المقدسة.“ وتابع حديثه، ”اليوم حينما نتجول في هذا المشروع، تدمع عيوننا



منصة لنشر الوعي الديني وطلب الاصلاح ومحاربة الشبهات والافكار الضالة

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: جهاد الاسدي، حسين عسكر



السيد عباس اللاوندي

»» (140) فرعا
تعود للمدرسة
الام (مدرسة)
الامام الحسين
(عليه السلام)
الدينية)، فيما
بلغ عدد الطلبة
في الدورات
الصيفية لغاية
عام 1435هـ ما
يقارب (120)
الف طالب
وطالبة

تعد شعبة المدارس الدينية احدى ابرز شعب قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، حيث يرمى هذا القسم اهم النشاطات الفاعلة في الساحة العلمية والثقافية، فبعد انجلاء (بعث الظلام) من سماء العراق تفجرت طاقات كامنة كانت تنتظر النور لانطلاقها خصوصا في الجانب العلمي والثقافي، فتأسست مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) الدينية في الصحن الحسيني الشريف واخذت على عاتقها تدريس علوم اهل البيت (عليهم السلام) وفق مناهج الحوزة العلمية الكبرى في النجف الاشرف حتى اصبحت انموذجا يحتذى به في فتح مدارس اخرى في مدينة كربلاء وباقي مدن العراق، حيث تأسست هذه الشعبة عام 2014م.

اكثر من ١٤٠ فرعا

في هذا السياق بين مسؤول شعبة المدارس الدينية السيد عباس اللاوندي قائلا: كانت المدرسة الدينية ترمي مدارس اخرى خارج المحافظة وحتى خارج العراق، وتدير مشروع الدورات الصيفية لطلبة المدارس الاكاديمية في مدن العراق وكذلك في دول اخرى، وقد وصلت المؤسسات المباركة الى (١٤٠) فرعا تعود للمدرسة الام (مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) الدينية)، وبلغ عدد الطلبة في الدورات الصيفية لغاية عام ١٤٣٥هـ ما يقارب (١٢٠) الف طالب وطالبة، ولأجل رعاية افضل واشمل اقترح سماحة الشيخ احمد الصافي (دام تأييده) مدير المدرسة المذكورة عام ١٤٣٥هـ تأسيس شعبة في العتبة الحسينية المقدسة تقوم بالإشراف على هذه المدارس ومتابعتها وتقديم الدعم لها بما يقومها من خلال استحصال موافقة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والذي كان في حينها الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة على تأسيس هذه الشعبة، ووجه بتوفير الدعم الكامل لها.

مهام كبيرة..

من المهام الاساسية للشعبة..

١- متابعة المدارس الدينية التي كانت مؤسسة في الاصل من قبل المدرسة الام في الحرم الحسيني الشريف، والعمل على تطويرها في الجوانب العلمية والادارية والمالية.



وحدة الذاتية والمالية

هذه الوحدة يكون عملها تحرير المكاتبات والمراسلات التي تصدر من الشعبة واليها (الصادر والوارد)، فضلا عن ذلك متابعة جميع الشؤون الادارية التي تتعلق بنشاط الشعبة.

وحدة المراكز الدينية

وتتكون من مجموعة مراكز دينية ثقافية تحت ادارة الشعبة، ومنها (مركز غرب نينوى، مركز السبطين، مركز نور المشكاة، مركز عطاء الحسين «عليه السلام»، الخ)، فضلا عن المشاريع الاخرى المستقبلية لإنشاء مراكز ثقافية ودينية اخرى تنضم الى هذه الوحدة.

وحدة النشاطات الالكترونية

تتألف هذه الوحدة من عدة أنشطة وهي:

١- الدراسة المفتوحة: حيث تتضمن دراسة المناهج الحوزوية عن طريق الانترنت وبصورة مباشرة، وتهدف الى اصال علوم ومعارف اهل البيت (عليهم السلام) لأبعد نقطة ممكنة، وهي متاحة لكلا الجنسين ولكافة الاعمار، ويكون التسجيل عن طريق ملء استمارة الكترونية موجودة في موقع مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) ويكون الدرس مباشرة والحوار مفتوح

٢- تأسيس مدارس جديدة في المناطق التي روعيت فيها الحاجة والاستعداد لفتحها.

٣- متابعة مشروع الدورات الصيفية اثناء العطلة الصيفية لطلبة المدارس الاكاديمية.

٤- رعاية النشاط الالكتروني كمشروع الدراسة المفتوحة (الدراسة عن بعد) وغيرها.

٥- إقامة العديد من المشاريع الثقافية والعلمية فضلا عن المشاركة في تمثيل العتبة المقدسة في العديد من الاسابيع الثقافية والمهرجانات والندوات.

٦- الاهتمام بالجانب القرآني وتطوير امكانيات طلبة المدارس في هذا المجال كإقامة الدورات التخصصية لإعداد الاساتذة واعداد مناهج في التلاوة واساليب التدريس.

هذه ابرز المهام التي يعمل عليها من عدة وحدات تقوم بأنشطة متعددة بالإضافة الى المهمة الاساسية وهي الاشراف على المدارس الدينية التي تزايدت يوما بعد يوم لتلبية حاجة المؤمنين. فيما تأسست شعبة المدارس الدينية التابعة الى قسم الشؤون الدينية عام ٢٠١٤م، وبدورها تكونت من عدة وحدات وهي:

دورات صيفية وتأسيس مدارس جديدة لإقامة العديد من المشاريع الثقافية والعلمية والقرآنية لإعداد جيل واعٍ متسلح بمنهج أهل البيت (عليهم السلام)

٣- الاشراف على مواقع ومنتديات مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) الدينية، وعلى صفحات التواصل الاجتماعي الملحقة به، حيث تناول كتابة البحوث ورفع الاخبار والاعلانات وغيرها.
رسالة سامية

وان رسالة المدارس الدينية هي نفسها رسالة الامانة العامة للعبة الحسينية المقدسة وهي نفسها مستنبطة ومأخوذة من رسالة الامام الحسين (عليه السلام) وتتضمن نشر الوعي الديني وطلب الاصلاح ومحاربة جميع الشبهات والضلالات والافكار الشاذة والضالة التي تطرأ على المجتمع بصورة عامة والذي يتم من خلال فتح المدارس الدينية ومهمتها جلب عينة من الشباب والشابات الراغبين بالدراسة وتغذيتهم بالعلم والمعرفة التي يحتاجها طالب العلم في سبيل تحقيق تلك الرسالة والوصول الى الاهداف.

ابن الاستاذ والطالب، اما الامتحانات فتكون فصلية وعلى برنامج المودل (moodle) العالمي، عدد الحلقات فيها (٧) ظهرا وليلا، وان اعداد الطلبة (٢٢٤) طالبا وطالبة، وان المستويات العلمية للطلبة: التمهيدي، المناهج.
٢- برنامج الدراسة عبر الواتساب للدراسة الحوزوية النسوية التي تضم (٢٠٦٧) طالبة موزعة على (٢٠) مجموعة دراسية.





بعد النجاحات التي حققها في مواسمه الثلاثة السابقة..

برنامج «شبابيك» بنسخته الرابعة يستضيف شخصيات كبيرة ويناقش ملفات هامة

تقرير: نمير شاكر - تصوير: محمد الخفاجي

أقام قسم تطوير الموارد البشرية التابع للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع قناة كربلاء الفضائية، الموسم الرابع لبرنامج (شبابيك رمضان) الذي يتناول واقع المجتمع العراقي والضرورات الملحة التي يعاني منها، وقيم على حدائق مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين على طريق (كربلاء- بابل) بواقع يومين في الاسبوع من شهر رمضان المبارك، واستضاف في الحلقة الرابعة منه معالي وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، بحسب ما صرح به «لمجلة الأحرار» الاستاذ محمد الكناني رئيس قسم تطوير الموارد البشرية.



الشباب والرياضة تمت استضافة وزير الشباب والرياضة السيد عدنان درجال وفي محور ظاهرة المخدرات تمت استضافة اللواء سعد معن، اما في محور الإعلام استضافنا الإعلامي الدكتور مظفر قاسم، وفيما يخص الامور الدينية حرصنا على استضافة السيد عز الدين الحكيم». وتابع الكناني: «اما الشباك الثاني كان مخصصا للمسابقات وفي بادئ الامر بدأنا بمسابقات بين النقابات وبعدها منظمات المجتمع المدني وبعدها اقيمت بين اروقة كليات

وقال الكناني: «برنامج (شبابيك رمضان) سمي بهذا الاسم لتعدد نوافذه التي يتألف منها وهي: (الحوار، المسابقات، أسئلة الجمهور، القرعة) ويقام كل (احد واربعاء) طيلة شهر رمضان المبارك بواقع ثمان حلقات، يختص الشباك الاول منه لنافذة الحواريات التي تتناول واقع المجتمع العراقي والضرورات الملحة التي يعاني منها ونحن عادة ما نستضيف في هذه الفقرة الشخصية التي تقع على عاتقها المسؤولية، وفي الحلقة الرابعة منه وضمن محور



الاستاذ محمد الكناني

(عليه السلام) للزائرين على طريق (كربلاء - بابل) ومزرعة فدك للنخيل ودار الوارث للطباعة والنشر وقسم الزينة والتشجير وقناة كربلاء الفضائية». ونوه الكناني: «يأتي الهدف الأسمى من إقامة البرنامج للمساهمة بتقديم برامج هادفة تخدم الاسرة العراقية عموماً والكربلائية على وجه الخصوص ضمن الجو العائلي في منطقة مفتوحة للعوائل وحرصنا ان يكون برنامجاً عائلياً بحثاً».

في سياق متصل وضمن فقرة «حوار» تحدث الكابتن عدنان درجال معالي وزير الشباب والرياضة العراقي قائلاً: «لا يخفى على الجميع منذ ان اصبحت وزيراً للشباب والرياضة في العراق لم اظهر في اي برنامج تلفزيوني ولأهمية هذا البرنامج الذي تنظمه العتبة الحسينية المقدسة حرصت على ان البي الدعوة ليكون أول ظهور لي في برنامج يخدم شريحة الشباب، وذلك لأنني منذ دخولي الوزارة كان ومازال اهتمامي بالشباب اكثر من الرياضة لانهم الأمل لكل ما يعيق العمل

جامعة كربلاء والمسابقات كانت عبارة عن اسئلة فكرية تطرح للمتسابقين وعادة هذه الاسئلة تخرج عن النمط الكلاسيكي بحيث الاسئلة تحتاج الى التفكير وتخرج عن العادات الموجودة فارتأينا في هذه السنة ان يكون التنافس بين الجامعات الحكومية والاهلية في محافظة كربلاء المقدسة وتم ذلك بمشاركة ثمان جامعات أوضحت ان الشباك الثالث تضمن اسئلة تم طرحها للجمهور والاجابة عليها واخترنا الفائزين منهم وتم تقديم الهدايا لهم وفي هذه السنة كانت الهدايا مقدمة من مزرعة فدك للنخيل التابعة للعتبة الحسينية المقدسة».

واضاف الكناني: «اما الشباك الاخير كان مخصصاً للقرعة؛ وفيه مع بقاء الحضور لمدة ساعة ونصف وكراماً لبقائهم قمنا بتقديم قصاصات من الورق ليكتبوا فيها اسماءهم وتدخل في القرعة ومن ثم تم اختيار ستة فائزين منهم وتم تقديم الهدايا لهم وكانت مقدمة من دار الوارث للطباعة والنشر، وتم هذا العمل بتعاون وجهود رائعة من قبل إدارة مدينة الامام الحسين

«شبابيك» برنامج
رمضاني يأتي الهدف
الأسمى من إقامته
للمساهمة بخدمة
الاسرة العراقية عموماً
والكربلائية على وجه
الخصوص ضمن الجو
العائلي..



الوزارة عملنا ونعمل على عدة امور منها تحديد اعمار
اللاعبين للمنتخب العراقي القادم ان لا تزيد عن (٢٥
سنة) من اجل اعدادهم بالشكل الامثل لبطولة كأس
العالم القادمة ونعمل على انشاء مشروع يعدُّ الاول من
نوعه على مستوى العراق لإعداد مدراء فنيين وتأهيل
مدربين وتدريب اللاعبين وتطوير مهاراتهم بالإضافة
الى الكوادر الطبية والادارية ومشاريع اخرى مهمة».

وكونهم يشكلون النسبة الاكبر من المجتمع ويمتلكون
طاقات وامكانات كبيرة لكنها لم يتم دعمها بالصورة
الصحيحة».

واضاف بالقول: «ومن اجل الارتقاء بالواقع الرياضي
نحتاج الى قرارات مهمة ودعم من الجميع في المرحلة
القادمة للارتقاء بمستوى الرياضة العراقية وواقعها
المؤلم والحزين وبخطوات جادة خلال تسنمنا مهام

مقتنيات ونفائس متحف الامم

تُحف فنية واثريّة تحاكي التراث الحضاري والتاريخي والانساني

يُعرف المتحف بأنه مؤسسة تربوية وتعليمية وثقافية وترفيهية غير ربحية، تعمل على خدمة المجتمع من خلال جمع وحفظ وعرض وصيانة التراث الحضاري والتاريخي الإنساني والطبيعي، حيث تعرّف منظمة المتاحف العالمية (ICOM The International Council of Museums) المتاحف بأنواعها المختلفة بأنها المكان الأمين الذي يحفظ فيه تراث البشرية الحضاري والفني والصناعي والطبيعي والتاريخي على مر العصور التاريخية المختلفة، فهو مرآة الشعوب التي تعكس ثقافتها وماضيها وحاضرها، ويُفسر وينقل الواقع القديم والاحداث التاريخية في قاعة صغيرة..



غسان صادق الشهرستاني



تقرير: حسين الزكروطي - تصوير: محمد القرعاوي

عام الحسين عليه السلام



تمثلة بساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة المقدسة الى تأسيس متحف يعنى بعرض هذه المقتنيات والنفايس الى الزائرين، وقد سُمِّيَ بـ (متحف الامام الحسين)، وقد كان موجودا في الخزانة ما هو جديد من المقتنيات وما هو قديم المنشأ، كالأبواب والشبابيك والسور الحديد والالواح النحاسية التي كانت تكسو القبة السامية لابي عبد الله الحسين (عليه السلام) وغيرها من المقتنيات المهمة التي ترجع الى الحرم الحسيني واماكن اخرى، و ان تسمية المتحف بهذا الاسم لكونه يقع داخل الصحن الحسيني الشريف اولا، ومن ثم ان جميع المقتنيات مهداة الى صاحب المرقد الطاهر، وبعد اجراء اعمال الصيانة والتصميم والتي استمرت لعامين تم افتتاح المتحف رسمياً في شهر شعبان المبارك عام (٢٠١١م).

تبويب المقتنيات..

واضاف الشهرستاني : «بعد ثورة الاعمار والمشاريع التي شهدتها العتبة المقدسة تم تكليف الدكتور (علاء ضياء الدين) والاخوة الفنيين المختصين بتبويب وتنظيم المقتنيات وتقسيمها

ويعد متحف الامام الحسين (عليه السلام) الإنموذج الحي للخصائص التي تم ذكرها ويمثل احد أهم المتاحف الاسلامية العالمية لما يمتلكه من مقتنيات ونفايس ثمينة ونادرة، فضلاً عن طريقة عرضه وترتيبه لتلك المقتنيات بما يتماشى مع تاريخ نشأتها ومعدنها.

«مجلة الاحرار» وضمن برنامجها التوثيقي لأقسام وشعب العتبة الحسينية المقدسة حرصت هذه المرة عليان تسلط الضوء على أبهر نقطة ضوء لموروث الامام الحسين (عليه السلام) الا وهو متحف الامام الحسين لمعرفة ما يحتويه من نفايس ومقتنيات اسلامية والتقت الاستاذ غسان صادق الشهرستاني مسؤول قسم المتحف في العتبة الحسينية المقدسة حيث قال: «بعد سقوط النظام البائد عام (٢٠٠٣م) قدم الكثير من الزائرين الكرام (داخل العراق وخارجه) اثناء زيارتهم للمولى ابي عبدالله الحسين (عليه السلام) العديد من الهدايا الثمينة للعتبة الحسينية المقدسة، وقد جمعت آنذاك في (خزانة خاصة)، وفي عام (٢٠٠٩م) دأبت ادارة العتبة المقدسة



من حيث الحديد والقديم، فقاموا بطريقة العد والفرز وتبويبها على قاعدة بيانات علمية دقيقة في جهاز الحاسوب وسجلت من الاقدم الى الاحدث، وتحديد نوع العنصر من حيث المعدن، وحسب الاولويات (الذهب ثم الفضة ثم النحاس والبرنج)، كذلك الابواب والهدايا التي كانت موجودة والمتمثلة في مجموعة السجاد التي كانت موجودة في داخل الصحن الشريف (وهي اغنى عتبة من ناحية السجاد المصنوع يدوياً) فهي تمتلك ما يقارب (١٢٠٠٠) سجادة مصنوعة يدوياً من الحرير والصوف والوبر».

واردف الشهرستاني: «حرصاً من ادارة المتحف على ان يكون المتحف مصمماً وفق الطرز والأنظمة المتحفية اجرى (الدكتور علاء ضياء الدين) سلسلة زيارات الى عدد من المتاحف العالمية في دول: (ايران، تركيا، بريطانيا، المانيا، بلجيكا، امريكا) وبعض الدول الاوربية، للاطلاع على التصاميم الحديثة والخروج بتصميم يليق باسم صاحب المتحف، اضافة الى التنسيق المباشر مع كادر المتحف الوطني العراقي الذي يعد الدائرة الام لهذا المتحف، وقد تم عمل مؤتمر ضمّ مؤرخين ومختصين ذوي الخبرة لتسمية هذه المقتنيات حسب المعايير المتحفية، وتكوين انسجام لطريقة العرض المتحفي».

الاجابة على التساؤلات..

وتابع بالقول: «ضمن الامور التي حرصنا عليها هي الاجابة على تساؤلات الزائرين التي تخص بعض المقتنيات الموجودة داخل المتحف وهل ترجع الى الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) منذ يوم استشهادهم؟، لذلك حرصنا على وضع عمل فني يثبت ويبين للزائر الكريم ان حرم الامام الحسين (عليه السلام) منذ اول بناء لقبره الطاهر عام (٦٣هـ) من قبل بني أسد وبعدهم المختر الثقفي الى يومنا هذا تعرض الى (٢٣) هجمة شرسة، وقد تم سرقة جميع المقتنيات والخزائن المقدمة الى الضريح من مجوهرات وسجاد ونفائس وسيوف وتيجان، ولعل الهجمة الوهابية لمدينة كربلاء عام (١٨٠١م) وما صاحبها من سرقة وتهديم القرب والمنابر وقتل الابرياء الا واحدة من تلك الهجمات الباغية، لذا فأن المقتنيات والنفائس الموجودة في المتحف تعود الى ازمان قديمة ومختلفة اضافة الى بعض المقتنيات التي اضيفت حديثاً كالجانب الذي خصص لشهداء الحشد



»» حرصت إدارة المتحف
على ان يكون متحف
الإمام الحسين (عليه
السلام) مصمما
وفق الطرز والأنظمة
المتحفية العالمية
في دول: (ايران، تركيا،
بريطانيا، المانيا، بلجيكا،
امريكا)، والتواصل مع
مؤرخين ومختصين
ذوي الخبرة لتكوين
انسجام لطريقة العرض
المتحفية



تعرف بد(شعبة الصيانة) وعملها يختص بصيانة المقتنيات وتنظيفها وحمايتها والحفاظ عليها من العوامل الطبيعية التي تؤدي الى تلفها من خلال مواد كيميائية وعضوية خاصة بتلك الامور، فضلاً عما تم ذكره ان ادارة المتحف حرصت على انشاء موقع الكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ينشر من خلاله الصور والنفائس مصحوبةً بشرح تفصيلي باللغة العربية والانكليزية والفارسية يستطيع من خلال الزائرون الاطلاع على تلك النفائس والتعرف على تاريخها واصولها، كما له تواصل اقليمي ودولي مع متاحف عالمية منها: (اشموليان، خويست وولتر في المانيا، فكتوريا، ألبرت في بريطانيا)، كذلك مع الجمهورية الاسلامية الايرانية لكون متحف الامام الحسين (عليه السلام) يصنف على المتاحف الاسلامية في طريقة عرضه ونوع المقتنيات الموجودة داخل المتحف والطرز العمراني، منوها الى ان المتحف يعد واحداً من عشرة متاحف اسلامية عالمية لطريقة عرضه للمقتنيات وترتيبه حسب التاريخ».

الشعبي (مقتنيات الشهيد ابو تحسين الصالحي) و(علي الجميلي) (رحمهما الله)، وللأسف متحف الامام الحسين (عليه السلام) يفتقر الى النفائس التي تعود الى حضارة وادي الرافدين، فاكثر المقتنيات الموجودة هي من الجمهورية الاسلامية الايرانية وتعود الى العهد الصفوي والجلائري، كذلك هناك مجموعات جديدة تعد من النفائس كونها من النوادر مثل سجادة (ثار الله) والشعرة المنسوبة الى النبي محمد (صلى الله عليه واله) والتي يتم عرضها في يوم (٣) من شهر شعبان المبارك ولادة الامام الحسين، مشيراً الى أن: «المتحف يمتلك ايضاً مجموعة من المسكوكات الساسانية القديمة والتي يعود عمرها الى اكثر من (٢٠٠٠) عام، كذلك بعض المسكوكات من الحكم العباسي، اضافة الى وجود السيوف والدروع والشمعدانات».

صيانة وادامة..
وعن سؤالنا له ماهي الآلية المعتمدة لصيانة وادامة المقتنيات؛ اجاب الشهرستاني قائلاً: «لدينا شعبة مختصة في قسم المتحف

العتبة الحسينية المقدسة فتحت أبوابها لهم..

مبادرة لطلبة جامعيين تزرع الابتسامة
على شفاه أطفال مرضى السرطان

بادرت مجموعة من الطلبة الجامعيين بالتعاون مع مستشفى وارث الدولية للأورام السرطانية وقسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة بإقامة فعاليات للأطفال المصابين بالسرطان وتقديم هدايا لهم كجزء من الدعم النفسي والمعنوي، ومساندتهم في ظروفهم الصحي الصعب.



وقال المشرف على قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة الدكتور سعد الدين البناء: إن «العتبة الحسينية المقدسة دائماً ما تقدم الدعم والمساندة لكل من يسعى الى مساعدة الناس وتخفيف العبء عنهم، وحينما طلب فريق صناع الامل تنظيم احتفالية للأطفال المرضى في مقر علاجهم في مستشفى وارث الدولي والتمسنا رغبتهم الكبيرة في تقديم المساعدة لهؤلاء الاطفال، حرصنا على مشاركتهم هذه المبادرة من خلال اقامة مسرحية ترفيهية وفعاليات اخرى، نسأل الباري القدير ان يسهل عملية علاج هؤلاء الاطفال ويلهم اهلهم الصبر والقوة انه سميع مجيب». فيما شاركه رئيس قسم رعاية وتنمية الطفولة محمد الحسناوي، مبيناً: «تزامنا مع مبادرة فريق صنّاع الأمل الى اطفال بمرض السرطان قام قسم رعاية وتنمية الطفولة بتقديم عرض مسرحي ترفيهي وتوجيهي من خلال الدمى المتحركة حمل عنوان (وحش اليوتيوب)، لتوعية الاطفال والاهل بمخاطر استخدام اليوتيوب بكثرة، والاضرار التي يمكن ان يخلفها للطفل في المستقبل، وهو جزء بسيط نقدمه لهؤلاء الاطفال وتقديم الدعم النفسي والمعنوي في حربهم مع مرض السرطان».





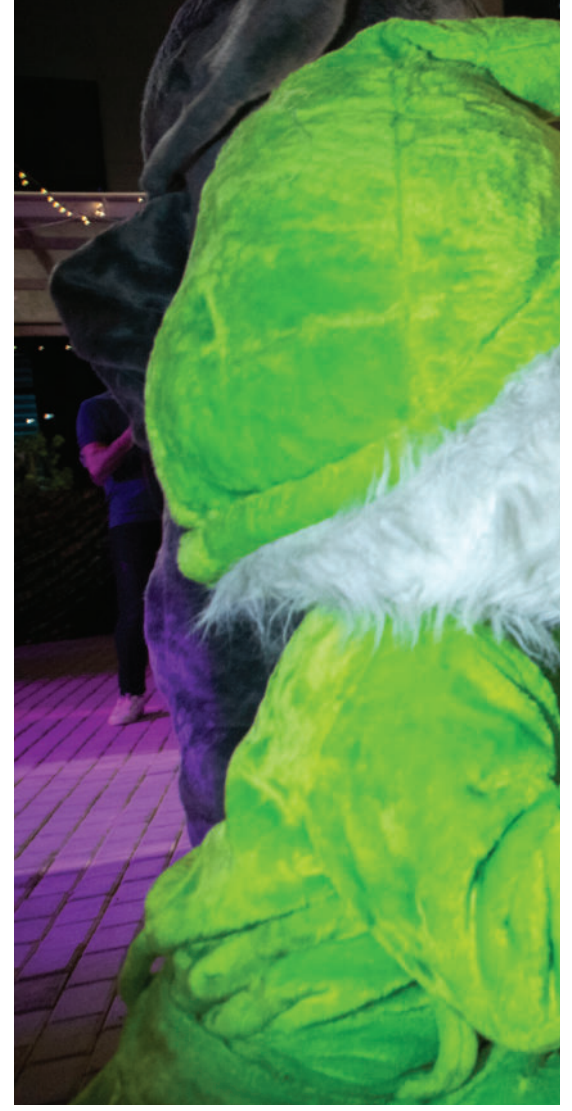
المبادرات».

فيما تحدث (حيدر ناصر) من محافظة الحلة والد الطفل (كرار): «يبلغ عمر ابني (كرار) ثمان سنوات، وهو يعاني من مرض السرطان في العظم، وقد جئنا به إلى مستشفى الوارث للأورام السرطانية قبل أكثر من أربعة أشهر، ومنذ تلك اللحظة ولغاية اليوم شاهدنا والتمسنا تطور حالة ابني إلى الأحسن بسبب تواجد الكوادر الطبية قرب المريض وتوفير أفضل الاجهزة والمعدات الطبية لمتابعة المريض بصورة مستمرة».

وتابع حديثه أن «العتبة الحسينية المقدسة دائماً ما كانت السبابة في إقامة المبادرات الانسانية والخيرية سواء أكانت في دعم العوائل المحتاجة أو للأطفال، وما قدمته اليوم بالتعاون مع مؤسسات خيرية لتقديم عروض مسرحية وهدايا للأطفال وزرع الابتسامة على محياهم هو محل فخر يُشكرون عليه».

وفي الجانب ذاته قال مدير فريق (Hope Makers) الدكتور فتاح جاسم: إن «فريق صنّاع الأمل يضم مجموعة من طلبة كلية الطب في جامعتي بغداد وكربلاء، وقد سعينا منذ بداية تأسيس هذا الفريق الى تقديم المساعدة للأطفال وخصوصاً المرضى وتقديم الدعم المعنوي لهم ولعوائلهم، وقد شاركنا في الكثير من المبادرات الانسانية التي اقيمت في محافظة كربلاء وقدمنا بعض الهدايا والفعاليات التي نعتقد انها مهمة في مرحلة التهيؤ النفسي للمريض».

وأردف: «ان دعم المبادرات التي يقدمها الفريق الى الاطفال هي ذاتية، وحصراً من افراد الفريق فقط، وهناك بعض المطاعم والمكاتب ساهمت بجزء كبير في الطعام والهدايا التي قُدمت في هذه المبادرة، ناهيك عن دعم العتبة الحسينية المقدسة ورعايتها لهذه المبادرة الانسانية، ونحن كفريق نفتخر بما نقدم لهؤلاء الاطفال ومستمرون بعون الله في اقامة



العتبة الحسينية
المقدسة دائما
ما تقدم الدعم
والمساندة
لكل من يسعى
الى مساعدة
الاخرين لتخفيف
العبء عنهم..
ومساعدتهم
في مختلف
المجالات



كيف كان يحتفل الكربلائيون بعيد الفطر المبارك؟

بقلم: مرتضى الاوسي

الأعياد كلها مواسم فرح وسرور، وعيد الفطر المبارك من الأيام المباركة التي يستعد لاستقباله المسلمون، ففي صباحه يصلون صلاة العيد في صحن الحسين (عليه السلام) وفي المساجد الكبيرة، ويحتفل الأهالي ثلاثة أيام، ولاشك أن هذا اليوم هو من الزيارات المخصصة بالإمام الحسين (عليه السلام) وفي العيد تقدم التهاني وتتخذ الاحتياطات اللازمة لهذه المناسبة كارتداء الملابس الفاخرة وإحضار الحلويات.





وكانت الملابس بالرغم من كونها جديدة لا تتعدى الدشداشة للأولاد والنفوف للبنات والأحذية وقليل من كان يستبدل الحذاء لغلاء سعرها والاعتماد على ترقيعها وقلة مواردهم في تلك الأزمنة.

أما المؤرخ السيد سلمان هادي آل طعمة فقال: «كان البعض ينصرف الى السفر الى الأماكن المقدسة والمدن القريبة وفي الأيام الثانية والثالثة من العيد يقصد الناس مرقد الشهيد الحر بن يزيد الرياحي وفي منطقة عرب (حميد) بضم الحاء وتشديد الياء، ويركض الأطفال للمشاركة في جولة وسط المدينة القديمة مع (العربنجي) - الشخص الذي يقود العربة التي تجرها الأحصنة، ويحمل الناس في عربته.

ومن سمات الكربلايين الواضحة حبهم للفكاهة والدعابة ولذلك تشغل الفكاهة مكاناً هاماً في تراثهم فهي تعبير عن أحاسيس الناس الداخلية وتعد وسيلة للتنفيس عن غضبهم وتآلمهم وسخريتهم من الأوضاع المؤلمة المحدقة بهم.

وأضاف: «في ليلة العيد يعقد احتفال شعبي ضخم في الساحة الامامية لباب قبلة سيدنا العباس (عليه السلام) يلقي فيه الشاعر الشعبي المعروف عبد الامير الترجمان وينشد (البستات) - الأهازيج الدينية بصوت شجي يشجي الآذان.

وفي صباح اليوم الأول من العيد السعيداً يؤدي الناس

وكانت الايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك تمتاز بهديل رومانتيكي عذب وكان المؤذن يستهل صوته بمناجاة حلوة عذبة وقت الغروب أو السحور قائلاً: (الوداع .. الوداع .. يا شهر رمضان .. الوداع يا شهر الطاعة والغفران ..)، وعندما تنجح الشمس في اليوم الاخير من الشهر للأفول وهي تودع هذا الشهر الفضيل يصعد الناس على سطوح المنازل والاماكن المرتفعة لرؤية هلال شهر شوال وما أن لاح لهم بزوغه حتى دوي في السماء اطلاق الرصاصاً معلنين الفرحة والبهجة بالعيد السعيد داعين الله أن يعيده عليهم كل عام بالخير والبركات.

ويستقبل الناس ضيوفهم استقبالا حسناً وتحضر فناجين القهوة والشاي وبعض الطيبات من الفكاكة والحلوى والمشروبات الغازية وما الى ذلك وتبادل العواطف والتوادد بين الأحبة والأقارب، ويقومون بزيارة الموتى من أحبائهم في الوادي القديم.

ومما قاله المرحوم فائق مجبل الكمالي (رحمه الله) عن هذا العيد: «الأيام التي تسبق عيد الفطر تختلف عن بقية أيام شهر رمضان المبارك حيث يستعد الناس لشراء ما يحتاجونه أيام العيد لاسيما (الحلويات والشكريات) لتقديمها للضيوف والأقارب التي تتبادل الزيارات بهذه المناسبة وكذلك شراء الملابس الجديدة والأحذية خصوصاً للأطفال لإضفاء روح البهجة والسرور الى نفوسهم».

وسائل اللهو والتسلية فيقضون أوقاتاً سعيدة. وفي اليوم الثاني من العيد أيضاً ينطلق معظم القرويين من ضواحي المدينة وبساتينها زرافات مبكرين بملابسهم الشعبية والحناء تضحك أكفهم وأرجلهم وهم يأتون الى المدينة مشياً على الأقدام أو على ظهور الخيل بالنسبة للقرى المجاورة أما اذا كانوا من قرى بعيدة فيأتونها بالعربات والسيارات وكانت ساحة المخيم قديماً مقرهم.

ويذكر لنا الحاج حسن عبد الحسين المسقطي عن أيام العيد: «كان للعيد طعم خاص فكنا ننتظره بشغف والأهل كانوا يخبطون لنا (الدشداشة البازة) المقلمة بنصف الاردن أو قاط حسب الموسم، وفي الساحة أمام المخيم الحسيني كانت تنصب المراجيح التي هي عبارة عن جزء من جذع النخيل مشقوق من الوسط يسع لأربعة أو خمسة أطفال يجلسون جنباً الى جنب على خشبة معلقة بحبال ومشدودة الى جذعي النخلة أو دولا ب الهواء الخشبي، وكنا أيضاً نركب عربات الحمل

صلاة العيد مع بزوغ الشمس في الصحنين المقدسين أو في الجوامع والمساجد ومن ثم يؤدون زيارة الامام الحسين والعباس (عليهما السلام) ويتزاورن فيما بينهم وأقربائهم وأصدقائهم وهم لا يغادرون تلك المجالس حتى يعايد بعضهم بعضاً ولا ننسى أن في أيام العيد تجري المصالحات بين الاصدقاء المختصمين وفي اليوم الأول أيضاً يزور الرجل وزوجته وأطفاله بيت والده والدة لقضاء النهار بينهم، وكان الطبال (المسحرجي) والياور (المنظف) يتسلمان (العيدية) من أصحاب الدور ، والقصد من ذلك توطيد عرى المحبة والعلاقات الودية، ولا بد من الإشارة الى عادة لا زالت جارية عند العشائر العربية بكريلاء وهي طبخ الطعام ونحر الذبائح تكريماً ليوم العيد، وحين يزورهم الأفراد يتناولون طعام الغداء حتى وإن كانت لقمة واحدة من كل بيت يمر عليه، أما الصبية والأطفال فانهم يتجهون الى الساحات العامة حيث المتنزهات والساحات العامة ودواليب الهواء (المراجيح) لركوب الحمير العربات وغيرها من





وسوق القنطين (سوق العباس) وسوق العلاوي وشارع علي الأكبر وسوق الخفافين وسوق الزينية بملء مخازنهم استعداداً لتبضع أهالي المدينة». وأضاف «كانت النسوة يقمن بتهيئة وصناعة (الكليجة) بكافة أنواع الحشوات من الجوز المبروش والسمن والتمر والسكر والهليل وقلوبهن تغمرها السعادة والفرح». وأما في صباح يوم العيد يبدأ الآباء بإدخال البهجة والسرور في قلوب أولادهم بإعطائهم مبلغاً من المال تسمى (العيدية) وهم فرحون، بعدها تخرج العوائل إلى بقية الأقارب والجيران لتقديم التهاني والتبريكات، والشباب تذهب إلى مقهى الطرف لتبادل التهاني فيما بينهم، ثم يخرج الأطفال متوجهين صوب الساحات العامة التي تتوفر فيها ألعاب العيد للاستمتاع بأوقاتهم فيما يتجول بينهم بائعو العنبة واللبلبي والشلغم والدوندرمة والكرزات، والحلويات وبرزها (العلوجة) التي يعشقها الأطفال.

التي تجرها الخيل إلى مسافة قرب السعدية والأجرة بـ(عانه) أي أربعة فلوس، وكانت تأخذ الأطفال إلى نهاية القزوينية أو السعدية وكنا نردد عبارات جميلة ونملاً الأجواء فرحاً» وتابع «كان الباعة يفتشون الأرض لبيع (الفرارات) وبعض الحلويات على بسطات خشبية وكان الحامض حلو والجكليت بـ(فلس) والشعر البنات بـ(عانه) ونوع من الحلويات كان يسمى الكركري، وكان هذا في ستينيات القرن العشرين وللحديث شجون».

كذلك يضيف إلينا الحاج زهير أبو دكة قائلاً: «كانت في باب بغداد مراجيح وعربات تجرها الخيول وكذلك خلف السراي في العباسية الشرقية أيضاً كانت مراجيح وعربات الخيل قرب مقهى قاسم بهيه».

ويقول الباحث التراثي السيد صاحب الشريفي: «في الأيام الثلاثة الأخيرة من شهر رمضان كان يبدأ الاستعداد لاستقبال العيد حيث تباشر الأسواق والمحال التجارية والقيصرات مثل سوق التجار الكبير وسوق العرب



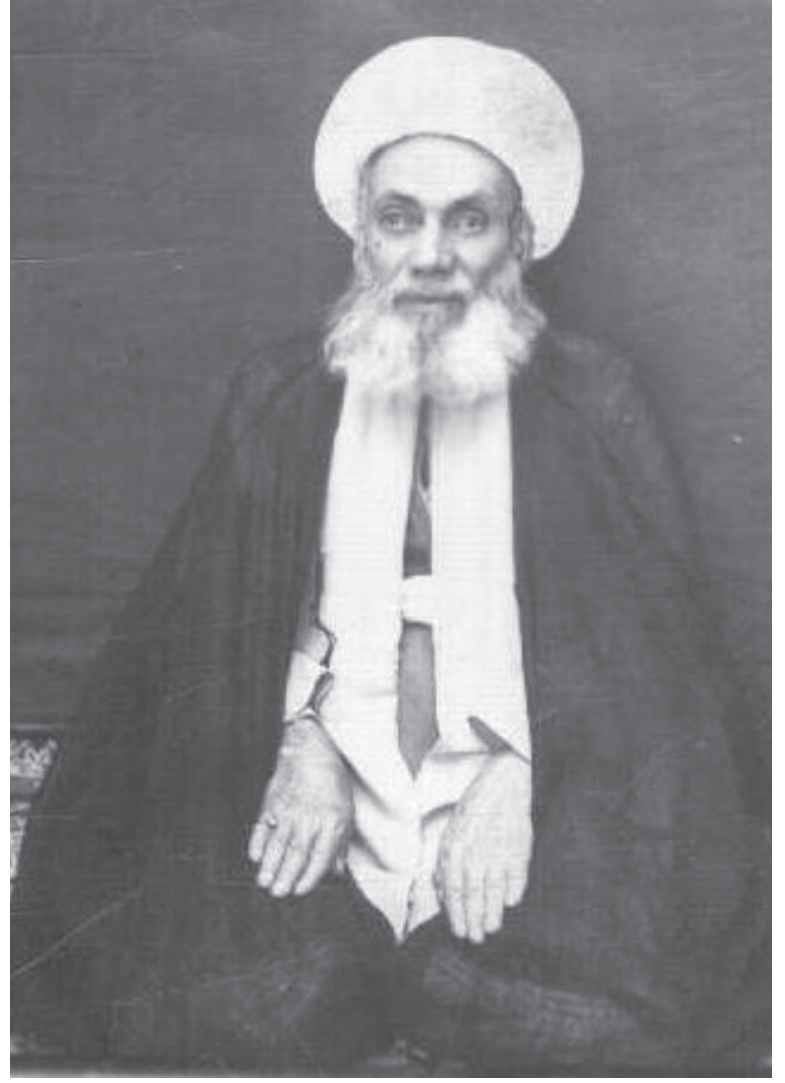
العلامة المجاهد الشيخ موسى دعييل الخفاجي قدس سره

«أعطاك خيرَ الخيرِ في نصرَةِ الهدى ومن ينصرِ المعروفَ لله يُنصرُ»

✦ أعداد: علي الشاهر

نادرة من نوادر التاريخ الشيعي والحوزة العلمية الشريفة، لُقِّبَ بـ (أبي ذر الغفاري) لزهده وورعه وعظيم تقواه وطهاره نفسه وصدق نيته وخدمة المحتاجين، إلى جانبه اهتمامه البالغ بترويج الشريعة حيث كرّس حياته منشغلاً بالتدريس والتأليف والتحقيق، إنه العالم الشيعي الراحل الشيخ موسى دعييل الخفاجي (رضوان الله تعالى عليه)، والذي نقف عند سيرته العطرة لتعرف الأجيال عظمة هؤلاء الرجال الأفاض الذين كانوا خير المناصرين للنبي الأكرم وآله (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام).

حضر عنده جملة من أهل
الفقه والفضل وهو يدرس
السطوح التي اختص بها
لاسيما (اللمعتين والشرائع)
أمثال الشيخ عبد الكريم
الشرقي والشيخ محمد تقي
الفقيه والشيخ عبد المولى
الطريحي وآخرين.

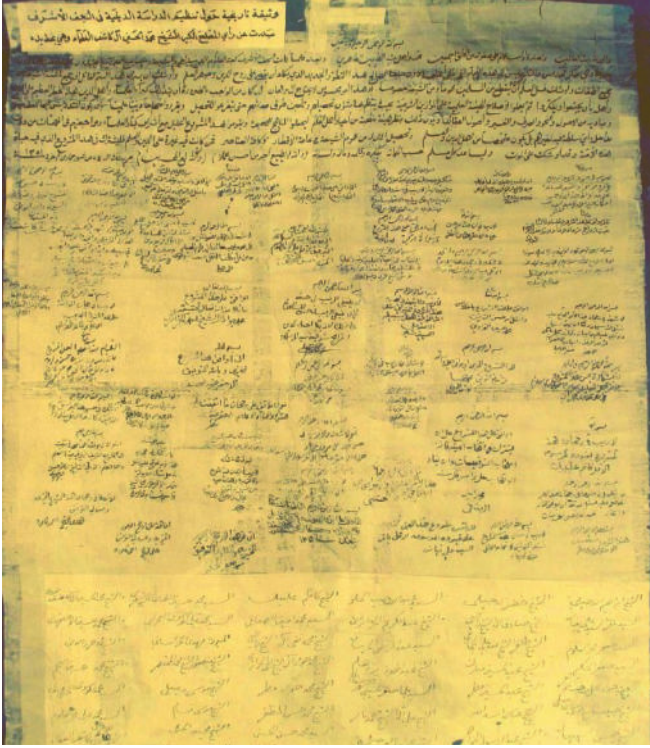


الشريف) الذي كان يعد من فقهاء عصره فعني به عناية كبيرة وأخذ بيده إلى الدروس الحوزوية فدرس المقدمات على بعض فضلاء ذلك العصر أمثال السيد محسن الأمين (قدس سره) ثم حضر الأبحاث العالية عند مرجع الطائفة الإمام السيد محسن الحكيم (قدس سره) وكذلك على السيد محمد كاظم اليزدي والشيخ أحمد كاشف الغطاء (قدس سرهما) حتى أجازاه بالاجتهاد. كما حضر عنده جملة من أهل الفقه والفضل وهو يدرس السطوح التي اختص بها لاسيما (اللمعتين والشرائع) أمثال الشيخ عبد الكريم الشرقي والشيخ محمد تقي الفقيه والشيخ عبد المولى الطريحي وآخرين.

وليد النجف وعالمها الورع

الفقيه الراحل هو آية الله العظمى الشيخ موسى بن الشيخ عمران بن أحمد بن عبد الحسين بن محمد بن محسن بن الحاج دعييل الخفاجي، فهو من أسرة (آل دعييل) النجفية، وأول من سكن النجف الأشرف حوالي القرن الحادي عشر الهجري هو الجد الأعلى العالم والأديب اللامع الشيخ دعييل الذي اشتهرت الأسرة به وسُميت باسمه.

ولد الشيخ موسى الخفاجي (قدس سره) في شهر شعبان من سنة (١٢٩٧ هـ - ١٨٨٠ م)، ونشأ في مدينة أمير المؤمنين (عليه السلام) على يد والده (أعلى الله مقامه



الشيخ الخفاجي من بين عشرات العلماء الموقعين على وثيقة تنظيم الدراسة الدينية في النجف الأشرف الصادرة عن رأي المصلح الكبير الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء (قدّس سره)

ويذكره الشيخ محمد حسين حرز الدين (قدّس سره) في كتابه (معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء - الجزء الثالث) قائلاً: «أصبح الشيخ موسى دعييل فقيهاً ومن أهل الفضيلة والتقوى والصلاح والكمال والأدب، وكان السواد الأعظم وخصوصاً أهل محلته (البراق) يميلون إليه ويحترمون».

ويقول عنه الباحث محمد علي الملحة: «لقد تجلج بالكبرياء والعظمة وبأبهى صورة من التحدي كما لو كان (أبو ذر) حقيقة حياً وهو يقود الجماهير قبل أكثر من ألف سنة». وللعلامة الراحل كثير من الشعر، إذ كان يجيد الشعر ببراعة فضلاً عن كونه عالماً في الفقه كما امتاز شعره بكونه رقيق الحاشية وله مقطوعة بذكرى عيد الله الأكبر عيد الغدير الأغر يقول فيها:

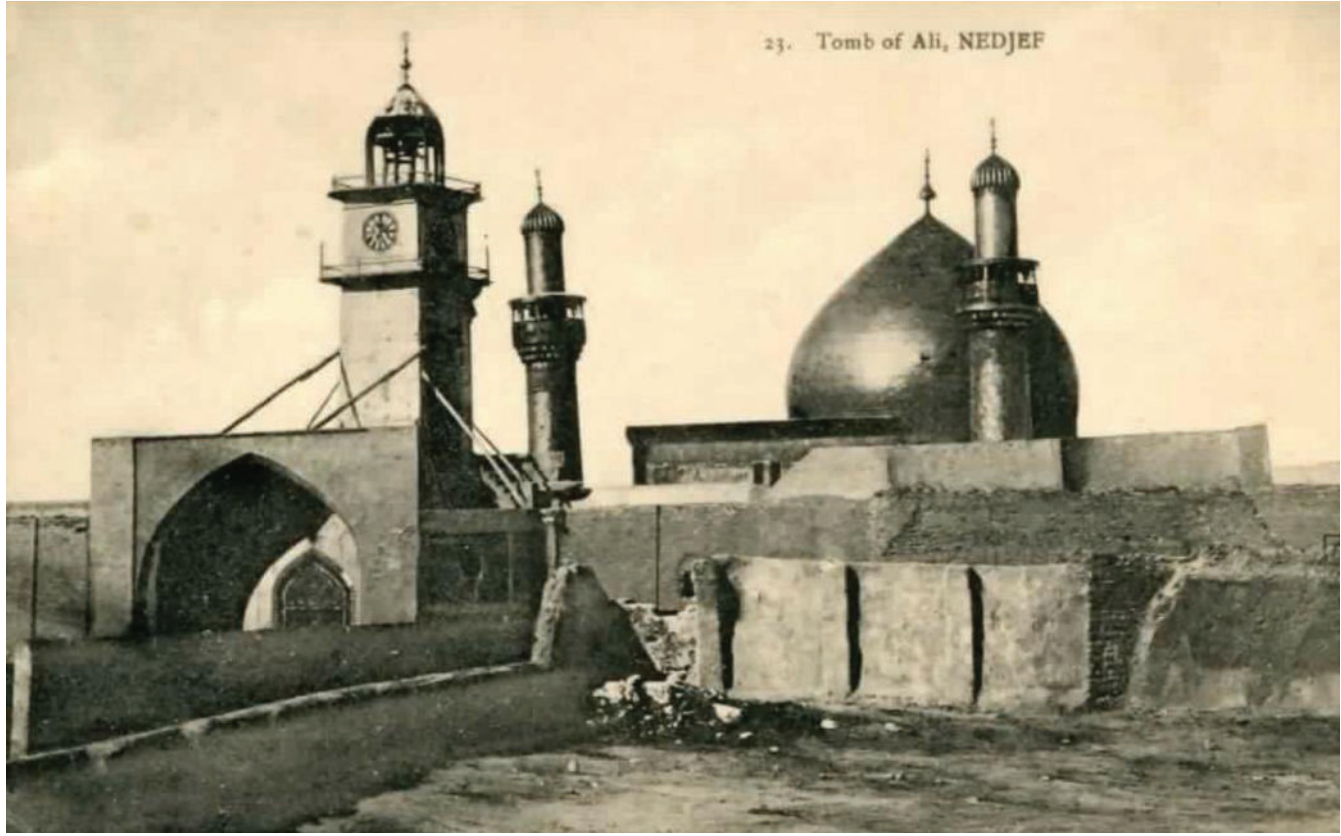
أبو ذر العصر

وقد عُرفت شخصيته (رضوان الله تعالى عليه) بالسمو والرقي، ودرجت نفسه على نيل الكمالات، والتخلّق بأخلاق أهل البيت (عليهم السلام)، كما يذكر بعض الثقات ممن عاصروا حياة الشيخ الخفاجي، كرامات اختص بها وهي عديدة لا تقل شأنًا وأهمية وعظمة عن الكرامات العديدة التي حظي بها علماءنا الأفاضل وفي مقدمتها كان يقضي حاجة المحتاجين رغم عدم امتلاكه ما يلبي لهم حاجاتهم.

ورغم المكانة العلمية التي حظي بها (رضوان الله تعالى عليه) فإنه لم يتصدّ لمسؤولية المرجعية الدينية وكان يرى في دوره التبليغي والإصلاحي فضلاً عن التأليف والتحقيق مهماً للغاية.

وقد بقي (قدّس سره) لفترة طويلة، إمام جماعة في المسجد المهجور القديم في النجف الأشرف إبان الاحتلال العثماني للعراق، ويروى أن الإمام السيد أبو الحسن الأصفهاني (قدّس سره) أيده ورشّحه، وقيل: إنه صلى خلفه في المسجد تأييداً له، ولما رأت الكسبة أن زعيم الشيعة يأتّم به، صار للصلاة خلفه مشهد يذكر.





وبدر هدى الإسلام في الأفق أشرقاً
ودمع جفون الناصبين تدفقاً
لنصب إمام نوره الكون طبّقاً
وأتمت نعمائي فويل لمن شقى
ويعصمك الرحمن ممن تزندقاً
وكان إذا حرّ الظهيرة محرقاً
فهذا علي الفخر مولاه مطلقاً
بأكرم بيت كان من قبل مغلقاً
ولولاه ما قد كان للطهر أليقاً
غداة له أعطيت عهداً وموثقاً

أرى في الحمى برق السرور تألقاً
وأجفان عين المؤمنين قريرة
بيوم به أهل الولاء تباشروا
وجاء به اليوم أكملت دينكم
وبلّغ جهاراً في (علي) رسالتي
فنادى منادي المصطفى باجتماعهم
وقال ألا من كنت مولاه منكم
ومن قد غدا ميلاده وهو معجز
ومن خصّه الرحمن بالطهر فاطم
أخا المصطفى ما خنته يوم مشهد

رحيل الزاهد الورع

توفي الشيخ موسى (رضوان الله تعالى عليه) أواخر شهر ذي القعدة في العام (١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م) وشيخاً
تشييعاً مهيباً حضره العلماء والأدباء وجموع المحبين الذين لطموا الصدور على فقده وساروا بجثمانه إلى
مأواه الأخير، حيث دفن بالصحن الشريف لمرقد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).
الشيخ الخفاجي من بين عشرات العلماء الموقعين على وثيقة تنظيم الدراسة الدينية في النجف الأشرف
الصادرة عن رأي المصلح الكبير الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء (قدّس سره)

السبك النصي في العهد العلوي

الإحالة أنموذجاً

قراءة: عيسى الخفاجي

تُعَدُّ الإحالة من الوسائل المهمة في السبك النصي وظاهرة من الظواهر النحوية التي تخرج عن إطار الجملة المفردة الى العناية بالجوانب الدلالية والتواصلية في النصوص وأداة ذات اثر فاعل في ربط اجزاء النص وسبكه، فهي تقع في اساس كل منظومة فكرية وقد رأى اللسانيون ضرورة دراستها في اطار لسانيات النص لأنها من اهم وسائل السبك؛ وهي من المعايير المهمة التي تسهم بنحو فعّال في الكفاءة النصية، كما انها من اكثر وسائل السبك انتشاراً في نصوص العهد العلوي المبارك، اذ لا تكاد تخلو فقرة او جملة من ضمير او عنصر اشاري او موصول يربطها بمواطن اخرى في النص لذلك فهي من اهم عوامل سبك النصوص التي تقف وراء خلق نصيتها..



ويقول المؤلف (م. د. ظافر عيسى الجياشي) في كتيبه (السبك النصي في العهد العلوي الإحالة أنموذجاً) الصادر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في العام (٢٠١٧م) وطباعة دار الوارث للطباعة والنشر بوصف مادي (٨١صفحة)؛ إن السبك هو خاصية دلالية للخطاب؛ تعتمد على فهم كل جملة مكونة للنص في علاقتها بما يفهم من الجمل وقيل بأنه (ذلك التماسك الشديد بين الاجزاء المشكلة لنص خطاب ما ويهتم فيه بالوسائل اللغوية الشكلية التي تصل بين العناصر المكونة لجزء خطاب او الخطاب برمته)، فهو يدرس احكام علاقات الاجزاء اي يقف على مجموع الامكانيات المتاحة في اللغة لجعل اجزاء النص متماسكة ببعضها البعض.. ويضيف أن اهم ما يحققه السبك في النص صفة الاطراد والاستمرارية في ظاهره فأنا نجد في كل مرحلة من مراحل النص

صدر حديثاً

كربلاء وهجوم الوهابية بالمراجع العربية والأجنبية

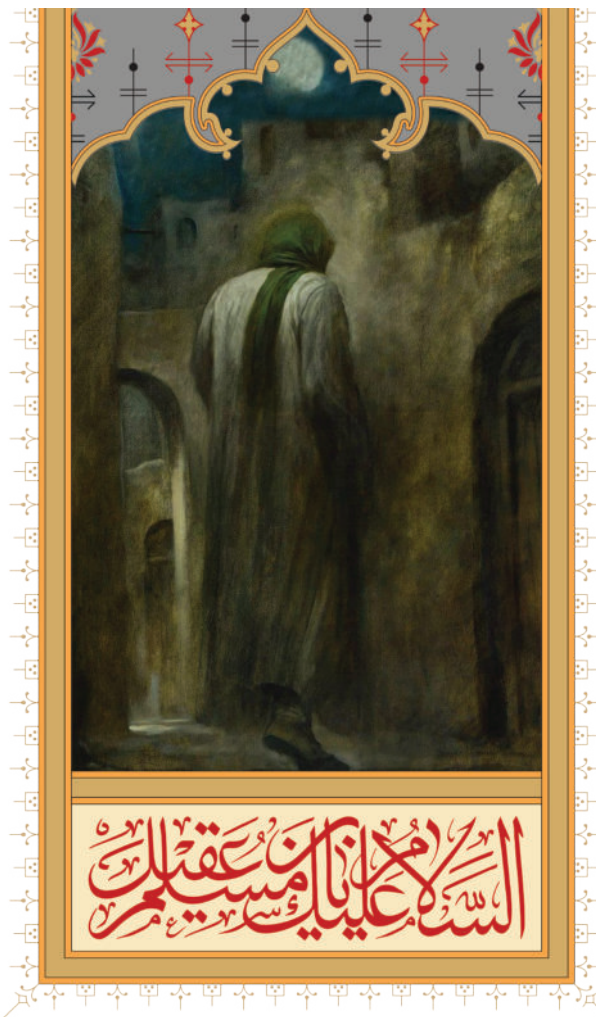


صدر حديثاً عن مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة، إصدار جديد حمل عنوان (كربلاء وهجوم الوهابية بالمراجع العربية والأجنبية) للمؤلف الأستاذ سعيد رشيد زميزم؛ سلط من خلاله الضوء على ما كتبه المراجع العربية والأجنبية عن جريمة الوهابيين في هجومهم على مدينة كربلاء المقدسة وما لحق بها من دمار شامل وقتل الناس الأبرياء. واستعرض المؤلف في أكثر من (٩٠) مصدراً توثيق ذلك الهجوم الجبان في الوقت الذي اغفلته مصادر ومراجع كثيرة بشكل غريب على الرغم مما جاء فيه من انتهاكات لحقوق الإنسان وقتل الناس العزل من اتباع أهل البيت (عليهم السلام)؛ وبيّن الكتاب في جوانب أخرى منه ما ورد في المصادر والمراجع المختلفة من أعداد المستشهدين من أبناء مدينة كربلاء المقدسة اثر الهجوم الغادر، فضلاً عن التدمير الهائل الذي لحق بالمدينة نهباً وحرقاً وقتلاً.



نقاط اتصال بالسابقة.. بهذا يعني انه ذو طبيعة خطية افقية شكلية يُعنى بالتتابع والترابط الجملي للنص والاجراءات المستعملة في توافر الترابط بين عناصره الظاهرة فضلاً عن تحقيقه استمرارية الوقائع في النص مما يساعد القارئ على متابعة خيوط الترابط المتحركة عبره ويقود الى الانسجام النصي فيظهر النص ككل واحد يُسهم في تماسكه عدد من الروابط اهمها الروابط السطحية التي تؤدي الى الروابط العميقة للبنية النصية السطحية.

واحتوى الكتيب على ثلاثة مباحث؛ حمل المبحث الأول عنوان: (معنى النص) وفيه تناول الباحث تعدد التعريفات للنص باختلاف المرجعيات والمنطلقات المعرفية والغايات والإجراءات لأصحابها فمنها من كان بنويّاً ومنها سيميائياً وبعض مما كان اجتماعياً وعن ما صدر من لسانيات النص وتحليل الخطاب، فيما جاء المبحث الثاني بعنوان: (معنى السبك)؛ وفيه تم التناول الى معنى مفهوم السبك وكيف انه خاصة دلالية للخطاب؛ تعتمد على فهم كل جملة مكونة للنص في علاقتها بما يفهم من الجمل، اما المبحث الثالث والأخير الذي حمل عنوان: (معنى الاحالة) فقد تناول اقسامها وعناصرها المتمثلة بـ(الإحالة بالضائر)، و(الإحالة بأسماء الإشارة) و(الاحالة بالأسماء الموصولة)، ليختتم بحثه بخلاصة لنتائج البحث مع قائمة بأهم المصادر والمراجع التي اعتمدها في كتابته وتضمنت الكتب المطبوعة والرسائل الجامعية والبحوث المنشورة وفهرس بالمحتويات.



إلى سفير القضية الحسينية مسلم بن عقيل عليه السلام

شعر: عادل الكاظمي

أحاطت به الذُّوبانُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وَجَارَتْ عَلَيْهِ مُرْدِيَاتُ الْمَصَائِبِ
مِنَ الْخَطْبِ مَا أَبْكَى عَيُونَ النَّوَائِبِ
وَجَرَّوهُ فِي الْأَسْوَاقِ دَامِي الْجَوَانِبِ
مِنَ الْقَصْرِ إِطْفَاءَ الضُّغُونِ اللَّوَاهِبِ
دَمًا وَلِيَزِدَ بِالنَّوْحِ نَدْبَ النَّوَادِبِ
تُعْزِيكَ فِي نَظْمِ الدَّمُوعِ السَّوَائِبِ
وَقُرْبِ إِمَامِ الْعَصْرِ مِنْ آلِ طَالِبِ
فَحَتَى مَتَى أَبْكَى عَلَى فَقْدِ غَائِبِ
وَلِلْعَثْرَةِ الْأَلِ الْكِرَامِ الْأَطَائِبِ

بِنَفْسِي غَرِيباً مُبْعَداً عَنِ دِيَارِهِ
وَقَدْ ضَاقَ فِي عَيْنَيْهِ مَا أَوْسَعَ الْفَضَا
فَقَادُوهُ نَحْوَ الْمَوْتِ لِلَّهِ مَا دَجَا
وَقَدْ ذَاقَ حَرَّ السَّيْفِ صَبْرًا مُكَبَّلًا
وَقَدْ مُزَّقَتْ أَشْلاؤُهُ مُذْ رَمَوْا بِهِ
مُسْلِمَ فَلْيَبْكِ أَوْلُوا الدِّينِ وَالثُّقَى
أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنِّي ثَوَاكِلُ
أَسَلْتُ بِهَاقِلِي رَجَاءً لِقُرْبِكُمْ
إِمَامَ هُدًى أَدْعُو مِنْ اللَّهِ نَصْرَهُ
عَلَيْكُمْ صَلَاةَ اللَّهِ تَتَرَى نَدِيَّةً



أَنْ لِي أَنْ أَكُونَ عَلَى يَقِينٍ

أَنْكَ مَعِي وَإِنْ لَمْ أَرْكَ

حيدر عاشور

على حين غفلة إلى الهوامش والمتون، فمذ فارقتك لم أجد زمتنا أعود إليه، لم أعرف كربلاء أجمل من كربلائك، يقولون كل ارض هي كربلاء، ولا هناك كربلاء أغلى من كربلائك.. وما من هدى شع في العالم إلا وكانت كربلاء هي منبعه...

أَنْ لِي يَا سِيدِي، أَنْ أَكُونَ عَلَى يَقِينٍ أَنْكَ مَعِي وَإِنْ لَمْ أَرْكَ، لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَ زَائِرِيكَ وَمَحْبِيكَ وَعَاشِقِيكَ الْيَقِينِ، فَأَبْصُرْكَ فِي بَرْزَخِ الْوَجْعِ وَالْجَزَعِ وَبَيْنَ الْبُكَاءِ، فَكَانَتْ هَدِيَّتَهُمُ الْإِيمَانَ، وَاطْمِئْنَانَ الْقَلْبِ وَهَدْوَاءَ الْبَالِ.

سِيدِي، فَقَدْ وَشَمْتَ عَلَى قَلْبِي بِالْوَلَايَةِ، وَعَلَى قَدَمِي بِالثَبَاتِ عَلَى طَرِيقِكَ، بَعْدَ أَنْ أَغْرَقْتَ بِشَجْنِ عَشْقِكَ، وَأَخْرَجْتَ بِتَوْفِيقَاتِكَ مِنْ كَوْكَبِ الْمَاضِي.

سِيدِي، أَنَا مَدِينٌ لَكَ مَا حَيَّيْتُ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذْتَنِي مِنْ أَوْهَامِي، وَعَرَفْتَنِي نَفْسِكَ كَيْ أَظِلَّ عَنْ عَقِيدَتِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَاجَ الْعَارِفِينَ وَسَيِّدَ الْمُخْلِدِينَ مِنَ الشَّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ.

أَنْ لِي يَا سِيدِي، أَنْ أَعْتَرَفَ إِنْ عَطَشِي يَدْلُنِي إِلَيْكَ فَأَسْرَجْتَ نَفْسِي كَالْتَمَنِي، أَحْسَكَ قَرِيبًا مَنِي كَنْبُضَ قَلْبِي، كَظَلِّ الْجَفْنِ لِعَيْنِي، وَأَصْغِي لِنُورِكَ وَأَنْسَجْ مِنْهُ سَجَادَةَ الْإِنْتِظَارِ عَلَى عَتَبَةِ الْأَلَمِ، وَأَصْغِي بِحَضْرَتِكَ، وَأَحْلَمْ أَنْ يَتَحَقَّقَ مَرَادِي وَيَطُوفَ عَلَيَّ ضِيَاؤُكَ مَتَوْهَجًا، يَمْسَحُ آثَامِي يُبَلِّغُ رُوحِي، يُفَكِّ مَغَالِيقَ أَسْرَارِي النَّائِمَةِ بَيْنَ سَرِّي وَنَجْوَايَ، بَيْنَ رُوحِي وَفَتْنَتِهَا.. وَالتَّفَتُّ وَأَنَا هَائِمٌ فِي مِلَازِ النُّورِ، فَاجَأْتَنِي عَطَايَاكَ، وَخَتَمْتَ الرَّحِيلَ إِلَى أَصْلِ الدِّينِ اشْكُرْ النِّعَمَ، مَا أَجْمَلُ هَذَا السَّرُورِ الْمَاضِيءَ!..

أَنْ لِي يَا سِيدِي، أَنْ أَعْتَرَفَ، كَلِمًا أَغْفَلْتُ وَابْتَعَدَ نِدَاءُ الْعَقِيدَةِ يُوَقِّظُنِي مِنْ جَدِيدٍ يَزْلُزِلُ الرُّوحَ، يَصِيحُ بِي.. إِنَّكَ ابْنُ هَذِهِ الْأَرْضِ، إِنَّهَا كَرْبَلَاءُ كَوْكَبٌ مِنْ شَدَى وَمِدَادٌ، مِنْهَا يَشْعُ الْأَمَلُ، وَفِيهَا نُورُ فَخْرِ الْكَائِنَاتِ.

أَنْ لِي يَا سِيدِي، أَنْ أَعْتَرَفَ، مَا زَالَتْ بِي أَوْجَاعٌ وَهَمُومٌ وَأَشْيَاءٌ أَحَاوَلُ أَنْ أَرَاهَا، لَمْ يَبْقَ لِي مَا أَرَاهُ غَيْرَ لُغَةٍ تَنَاوَى مَاضِي أَخْذَنِي

في حضرة سيّد الفصـ



قيلَ إنَّ أهلَ البلاغةِ ألهبُ الناسِ حَشاً، وأعطشهم أكباداً، فكيفَ بهم إنَّ وقفوا على الدُّررِ العظيما والأنجُمِ الزاهراتِ لمولانا الأعظمِ علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو سيّد الفصحاء وأمير البلغاء، الذي عَقمت الدنيا أن تنجبَ مثله.





سحاء وأمير البلغاء

الأشياء، وطبعاً الوصف للأشياء الطبيعية أو غير الطبيعية لا يمكن أن تيسر للإنسان إلا كان محيطاً بها وعارفاً بها، وهذا ما كان فعلاً من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) كما أكد ذلك المؤيد العلوي في كتابه (الطراز).

وله (عليه السلام) في هذا الكلام، استعارات زاهية بالألوان التي تحفل بها الطبيعة، تكشف أنه خبير ضليع في مزج الألوان واستخدامها في صورته الاستعارية بأشكال وأساليب مختلفة من مثل اللون الأخضر والأصفر والأحمر.

وبناءً على ما جاء في كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) هذا هو الشاعر (يحيى بن علي المنجم المعتزلي) يصوغ قصيدة في نفس الموضوع، فيما يظهر أثر علوي واضح بين أبياته، فيقول:

سُبْحَانَ مَنْ مِنْ خَلْقِهِ الطَّاوُوسُ

طَيْرٌ عَلَى أَشْكَالِهِ رَئِيسُ

كَأَنَّهُ فِي نَفْسِهِ عَرُوسُ

إِذْ أَنَّهُ يَحْلُو بِهِ التَّعْرِيسُ

دِيبَاجَةٌ تُنْشَرُ أَوْ سُدُوسُ

فِي رَيْشِهِ قَدْ رُكِبَتْ قَلُوسُ

تَشْرُفُ مِنْ دَارَاتِهَا شَمُوسُ

فِي الرَّأْسِ مِنْهُ شَجَرٌ مَغْرُوسُ

كَأَنَّهُ بِنَفْسِهِ يَمِيسُ

أَوْ زَهْرٌ فِي رَوْضَةٍ يَنْوَسُ

فمن عظيم كلامه (عليه السلام) ما قاله في صفة خلقه الطاووس هذا الطائر العجيب الغريب، الذي يُظهر عظمة الخالق الأحد: «وَمِنْ أَعْجَبَهَا خَلْقًا الطَّاوُوسُ الَّذِي أَقَامَهُ فِي أَحْسَنِ أَحْكَمِ تَعْدِيلٍ وَنَضَّدَ أَلْوَانَهُ فِي أَحْسَنِ تَنْضِيدٍ بَجَنَاحٍ أَشْرَجَ قَصَبَهُ وَذَنْبَ أَطَالَ مَسْحَبَهُ إِذَا دَرَجَ إِلَى الْأَنْثَى نَشْرَهُ مِنْ طَيْهِ وَسَمًا بِهِ مُطَلًّا عَلَى رَأْسِهِ كَأَنَّهُ قَلْعٌ دَارِيٌّ عَنَّجَهُ نُوشِيُهُ تَحَالَ قَصَبُهُ مَدَارِيٌّ مِنْ فَضَّةٍ وَمَا أَنْبَتَ عَلَيْهَا مِنْ عَجِيبِ دَارَاتِهِ وَشُمُوسِهِ خَالِصِ الْعَقِيَانِ وَفَلَذَ الزَّبْرَجِدَ فَإِنْ شَبَّهَتْهُ بِمَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ قُلَّتْ جَنِّيٌّ جَنِّيٌّ مِنْ زَهْرَةٍ كُلِّ رِبْعٍ وَإِنْ ضَاهَيْتُهُ بِالْمَلَابِسِ فَهُوَ كَمَوْشِيِّ الْحَلَلِ أَوْ كَمُونِقِ عَصَبِ الْيَمَنِ وَإِنْ شَاكَلْتَهُ بِالْحَلِيِّ فَهُوَ كَفُصُوصِ ذَاتِ أَلْوَانٍ قَدْ نَطَقَتْ بِاللُّجَيْنِ الْمَكَلَّلِ يَمْشِي مَشْيَ الْمَرْحِ الْمُخْتَالِ وَيَتَصَفَّحُ ذَنْبَهُ وَجَنَاحَهُ جَنَاحِيهِ فَيُقَهِّقُهُ ضَاكِحًا لِحَمَالِ سِرْبَالِهِ وَأَصَابِيغِ وَشَاحِهِ فَإِذَا رَمَى بَبَصْرِهِ إِلَى قَوَائِمِهِ زَقَا مُعُولًا بِصَوْتٍ يَكَادُ يُبَيِّنُ عَنْ اسْتِعَاثَتِهِ وَيَشْهَدُ بِصَادِقِ تَوَجُّعِهِ لِأَنَّ قَوَائِمَهُ مُخْمَشٌ كَقَوَائِمِ الدِّيَكَةِ الْخَلَّاسِيَّةِ، وَإِذَا تَصَفَّحَتْ شَعْرَةً مِنْ شَعْرَاتِ قَصَبِهِ أَرْتَكُ حُمْرَةً وَرَدِيَّةً وَتَارَةً خُضْرَةً زَبْرَجِدِيَّةً وَأَحْيَانًا صُفْرَةً عَسْجَدِيَّةً».

فقد تم في استعاراته (عليه السلام) توظيف ظواهر الطبيعة الحية المتحركة في خلق الصورة، وإبداعها اعتباراً من الإنسان والحيوان من مثل الجياد والجمال وحتى الحيوانات المفترسة والكائنات الحية الأخرى، وعلى سبيل المثال فنحن نلاحظ في وصفه للطاووس والذي نجد فيه أن أمير المؤمنين (عليه السلام) له باع طويل، وذاكرة قوية، فالله تبارك وتعالى أنعم عليه بنفس وذهن كبيرة استطاع من خلالها أن يدخل إلى كل



الى روح الشهيد السعيد
(أثير شاكر جوان ثجيل الأعرجي)

لأنك شهيدٌ.. نراك حياً في كل العيون

حيدر عاشور

شابٌ تسرقه الأحلام، ويحلم بكل شيء فيه. فيرى مدينته قطعة من السماء وفضاء يجمعه وينثره ويعيده ملكاً الى كربلائه، يمنح كل شيء ولا يطلب. وينسى نفسه ويضيع، وتحفر الأحلام ذكراها على نافذة وجهه بعلامات لا يتكهنها غيره، فيبحر في الوهم وتقوده الحياة في زحام نفسه، ويتعلم كيف يدفع الهموم بهواء من فمه بضكة الملائكة، ويفتح الحب أمام عينيه فيرى حبيبته المقدسة هي الاجمل في روحه وضميره وهي الاثقل منه ومن كل العالم ومن الزمن. فاصبح رهن أيامها، وسمح لها بأخذه كيفما تشاء. فتغلغلت في روحه قوة داخلية مهيبه ومضى في طرق الايمان يتناثر على أمل الفوز من أجلها. أن له ان يحقق حلماً لا يعرفه، فلا بد لليل من أن يأتي يوم بلا حلم. وبقي ينتظر حدثاً لم يره دون كلل، حدث يحد قلبه بدون استئذان. وحين أطلقت فتوى الدفاع الكفائي، قال: هي اللحظة التي ابحت عنها.. أنا لك أبداً حتى لو كنت لي حلماً فالاستشهاد في سبيل كربلاء.. حلم حقيقة أعرفه وأقدس.. لبيك يا حسين.

كان حلمه الحقيقي قد ظهر بثورة - سيستانية - ناطقة وبليغة لا رفض فيها ولا تأخير ولا جدال

يضحك بملء فمه وقد تم رصده مرات عديدة ولكنهم ينفذ منهم. كان الاندال يخططون لتدمير قرية - مطبيجة - التابعة لناحية الضلوعية الواقعة شرق مدينة سامراء.. واطلق الحشد الشعبي مع القوى الأخرى تحرير وتطهير (المطبيجة) فتحريها من قبل مجاهدي قوات الحشد الشعبي يفتح الباب واسعا امام القوات الامنية والعسكرية للشرق بتحرير منطقة - حاوي العظيم - والتي تعد من المناطق الخطرة.. هنا جاء دور المجاهد البطل السيد (أثير شاكر جوان ثجيل الأعرجي) وحين كلف بواجب تطهير المنطقة من الكمائن والمفخخات، لعب دورا يشهد له التاريخ ففي اليوم ليل الاول نزل الى عمق تواجد (داعش) وحوّل ليل داعش الى نهار بعد ان تمكن من مداهمة (مضافة) للإرهابيين كانت تستخدم كملاذات آمنة لإيواء العناصر الإرهابية في منطقة ابو عيسى التابعة لمطبيجة في صلاح الدين، ولم يكتف بذلك بل قام بتحويل مفخخاتهم الى وضعها في نفق كونكريتي يستخدمه الدواعش للتنقل والتخفي. وهذا العمل البطولي هز عرش داعش الكارتوني وجعلهم في خبر كان، فزاد حقدهم وكثرت تحضيراتهم الهجومية. وفي الليل الثاني تسلل «سيد أثير» مع مفرزته الى محباً للدواعش يقع يقرب حدود بين محافظتي ديالى وصلاح الدين، واستيسل مع المجاهدين بنقل مفخخات (داعش) الى مكان قرب المحباً جمعها من مسافة طويلة وحوّل مفعولها باتجاه المكان ونفذ عملية التفجير بكل براعة ودقة، فارتفعت النيران مع جثثهم التنتة الى عنان السماء، وفي صباح اليوم التالي نقلت الاخبار أنه افاد مصدر محول في محافظة صلاح الدين، بأن أحد أبرز ناقلي الانتحاريين في تنظيم (داعش) والذي يكنى

كان حلمه الحقيقي قد ظهر بثورة - سيستانية - ناطقة وبليغة لا رفض فيها ولا تأخير ولا جدال. وكأنه امتلك اسماً جديداً بلا حروف حياة، بلا سراب. ما الذي حدث له حتى ترك وراء ظهره كل الحياة وتحوّل الى تراب آخر بجسد اسمه يشكل حضوراً في كل مكان يتواجد فيه كأنه يمنح الشمس عيوناً والارض ناراً. فينظر الى نفسه بقوة يهاها ما يقال عنهم (داعش)، ويث فيهم الرعب. فقد عاد ناطقاً بخسائر أيامه الماضية في أول وآخر الحلم: ها أنا الآن في العشرين من العمر لم اعش مع زوجة وليس لي طفل، وكنت أحلم بارض أخرى وسما أخرى ثم أقفلت على الحلم.. وصحوت من أحلامي وعرفت ان الحقيقة ان اكون شهيدا بجوار الله.. وقد اذف ان يتحقق الحلم. وبدأت أيام الجهاد غصّة تنمو مع قوات الحشد الشعبي البدرية، في اصعب معاركها، وهو القناص والمهندس والمقاتل الشرس الذي لا ينقطع له غبار، يندفع بشبابه حيا في كل عيون المجاهدين ويثر بطولاته انتصارات لا حدود لها بل تعجز كل الاوصاف لوصفها، لان بين عينيه العراق والمقدسات، فاصبح كل هم الوطن وشرف الارض. والمرجعية الدينية العليا أخذت بكل فكره، وكيف لا وهي رمز الولاء والعقيدة والمذهب.. فبكل عنفوان شبابه اصبح شوكة في عيون الدواعش يعميهم "كل فحاحهم المميته ويجولها الى اشباح موت تترصدهم في كل مكان. كان الليل له ستارا كافيا كي يحول الهجوم المضاد الى انتصار اكيد، فكل حيل (داعش) لم تمر عليه حتى لقب ب(مهندس) تفكيك ونصب المفخخات. وما حصل في منطقة (الدور) حين وردت معلومات حشدية بهجوم انتحاريين على سواتر الصد، هرع دون سابق انذار أخذ عدته ونزل تحت غطاء الليل يجبو حتى تمكن من دخول اعمق نقطة لداعش وبدأ يحول مزروعاتهم التفخخية الى منصات انفجارية ضدهم فبدلا من ان يكون سلك المس في اتجاه الحشد حوله باتجاه داعش وزاد عليه قوة متفجرة موقوتة بزمن.. فكان فجر (الدور) قيامة ارضية احرقت كل الانتحاريين القادمين بجراة الشياطين.. احرقهم في عقر مقراتهم.. فكان صدى الانفجارات عاليا تناقلته الاخبار العالمية عن أكبر ضربة للحشد الشعبي يسحق بها التكفيريين في صلاح الدين منطقة الدور، وتكرر المشهد ذاته في (تكريت)، وهنا بدأ الارهاب يعيد حسابته، لان هناك ذبنا ليل من الحشد الشعبي يحرق كل خططهم بآلاتهم المميته. وعلا صيته في كل محاور القتال، واسمه في قلب كل المعارك وفي المواقع الاصعب والاكثر خطورة وحساسية والذي يقود الانتصار فيه الى قلب موازين المعركة، فكانت مكانته ودوره هما نتيجة حتمية لإذلال الدواعش وبوابة انقاد لطرق مسير ابطال الحشد. فمهامه كل يوم بتزايد وخطط داعش لقتله كانت أكيدة بعد ان مزقهم وهو

صداح البطل:
يا روعي اسمعي أنه
ليس موتاً عادياً بل هو
استشهاد في سبيل
الوطن والمقدسات..
وهو أحلى موت.



والموت أقرب، تحرك بشكل سريع وعشوائي لان الأرض ملغومة بالعبوات الناسفة، انفجرت عبوة بمجرد التفكير انه في ارض ممتلئة بالموت قذفته الى الخلف لقوة عصفها، العصف شل حركته ولم يعد يسمع أي صوت فقط يرى وميض الرصاص باتجاهه يأتي بلا انقطاع، حاول ان يعيد توازنه لم تحن بعض لحظة الموت.. توقف عند كلمة الموت فقال: يا روعي اسمعي أنه ليس موتاً عادياً بل هو استشهاد في سبيل الوطن والمقدسات.. وهو احلى موت... بعد قليل سيتغير اسمي إلى الشهيد. وصل بروحه إلى ذروتها فأطلق بسلاحه يجندل كل من أمامه حتى اخترقت جسده رصاصات الإرهاب، وعكس الهجوم فقد صال المجاهدون بكل ما أوتوا من قوة لمكان وجود «سيد أثير» وقد فارقت روحه الحياة مبتسماً كأنه، يقول: لقد حقق الله أحلامي بأن أكون عنده شهيداً.. لم يصبر مجاهدو الحشد الشعبي حتى الصباح لتنفيذ ما فتحه الشهيد بدمه، بل بدأ الهجوم من أوسع أبوابه، واندحر الدواعش في المنطقة ما بين محروق ومهزوم.. وعلت كلمة الله ورفعت الرايات معلنة الانتصار وزف الشهيد من مكانه الى كربلاء عريسا مخضباً بملابس عرسه الجهادي، تدق حوله جوقة الطبول تهز مشاعر كل من يخترق صوتها روحه، وبقي اسم الشهيد الذي يرى حيا في كل العيون.

(بأبي فاروق العراقي) قد قتل مع اربعة من معاونيه بانفجار كبير في مخبأ للإرهاب في منطقة مطبيجة... وفي مساء يوم الثلاثاء ١٤٣٧هـ. حين همّ في التسلل كان شعوره غريباً يختلّف عن سابقات صولاته الليلية شعر أنه قريب من الله جداً، كان يروم تنفيذ الواجب بدقة عالية وبعد تخطيط دقيق ومسبق، فقرية المطبيجة تحتاج الى منفذ واسع لدخول القوات بأمان دون انتحاريين ومفخخات وكان هو سيد هذه المواقف بلا منازع.. بدأ تسلله بحذر شديد ووصل الى نقطة فيها القوات الداعشية متمركز تستعد للهجوم الدفاعي الذي ستقوم به قوات الحشد الشعبي بكل ألويتها وصنوفها، نفذ بشجاعة مهمته وانسحب عند الساعة الثامنة ليلاً بالتحديد من موقعه الخطر جداً، ارسل بعض المجاهدين أمامه فقد توجس الهجوم باي لحظة انفجرت عبوة ناسفة خلفه، تفادها وانزوى خلف الصخور، لم يعد يرى شيئاً فقد اختلط الدخان بسواد الليل الدامس، ما أن تحرك استعداداً للرجوع صدمته مواجهة عنيفة من بعض عناصر (داعش) كان وجهها لوجه معهم، لم يفكر بالاستسلام رغم النداءات باسمه واضحة ولكنه تذكر كربلاء وأهله وأصدقاءه سلم عليهم بقلبه وشعر بهم يسمعون. ابتسم وشهر سلاحه ورمى رميته الأولى سمع صوت صداها في أجساد التكفيريين واضحا فالمسافة قصيرة

التركيبة الوطنية للحشد الشعبي

حيدر عاشور



الحشدُ الشعبيُّ، ويعرف أيضاً بالحشد الشيعي الوطني هي قوات عسكرية تابعة للمؤسسة الأمنية العراقية، وقد انبثقت بعد فتوى للمرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) ب (الدفاع الكفائي) لتحرير العراق من براثن داعش الزاحف نحو المدن العراقية لغرض الهيمنة والسيطرة وطمس الهوية الحضارية للعراق،

الرغم ما قيل عن الحشد من امور وقضايا تحتاج الى دليل واضح، وبالتقارير والصور، هذا لم يحصل قط، بغض النظر عن المحاولات الشاذة التي تجري من هنا وهناك وهي محسوبة عن الحشد الشعبي، وهو منها براء، لأن الدافع الأول من وراء الحشد الشعبي هو مقاتلة (داعش) الإرهابي، والتخلص منه وعاد العراق الى حضيرة السلام، وامن المنطقة التي كانت وما تزال مهددة من قبل الإرهاب الدولي، الذي يقاتله العراق بكل قواه.

نقطة ضوء للتذكير:

عندما دخل الحشد الشعبي الموصل وتكريت وبعض المناطق من الأنبار، رحبت به العوائل والأسر دليلاً على أواصر الأخوة والوحدة وان الشعب العراقي متكاتف، وهو لحمة واحدة لا تفرقها الاعداء، مهما بثوا من سموم الطائفية وغيرها. ومن جانبهم فإن ابناء الحشد الشعبي قد تعاملوا مع العوائل والأسر بالروح الوطنية الصادقة، وحاولوا ابداء المساعدة لهم بكل ما يمتلكون، وأن يواسوهم ويقضوا بعض احتياجاتهم، تأكيداً على ما أكدته المرجعية الدينية العليا.

ونشر الفوضى والبلبلة والرعب في صفوف الناس، وعدت أن الذي يسقط مضرراً بدمه وهو يدافع عن أرضه وعرضه ودينه هو شهيد محتسب عند الله. وقد لاقت فتوى الدفاع الكفائي استجابة سريعة من أعداد كبيرة من المتطوعين العراقيين الراغبين بالدفاع عن الوطن المهدد، واستحدثت الحكومة في وقتها مديرية باسم الحشد الشعبي مرتبطة بالحكومة، حتى ظهر أن أعداد المتطوعين بلغت أكثر من ثلاثة ملايين شخص معظمهم من الشباب، وتمّ زجهم في معسكرات التدريب في منطقة التاجي ومحافظة ديالى وبابل. فانطلق وانبثق ليعبر عن انتائه الى الوطن، ويشعر بالبعد السياسي والوطني، وما يتعرض له العراق من مخاطر محدقة به، ويعي حجم المؤامرة الكبرى التي يتعرض لها البلد في ظرف حرج. فشمر الحشد عن وقفة بطولية جهادية تنم عن روح وثابة تعي بما يحدث، هدفها الأول والأخير الدفاع عن البلد وان تحافظ عن وحدة وكيان العراق من شماله الى جنوبه، لا تفرّق بين أحد من تركيبة المجتمع العراقي (شيعي - سني - كردي - ايزيدي - مسيحي - صابئي مندائي). على



السلام على جاري أمير المؤمنين عليه السلام

مرقد النبيين العظيمين هود وصالح عليهما السلام يتلأأ بالكرامات

الأحرار: نمير شاكر - تصوير: صلاح السباح

يقع مرقد النبيين هود وصالح (عليهما السلام) في مقبرة وادي السلام بالنجف الاشرف نهاية شارع الطوسي من جهة الشمال الشرقي من الحرم العلوي ويبعد عن الحرم المقدس ما يقارب (٥٠٠م) تحيط به القبور من كل جانب وهو عبارة عن مرقد صغير يقع القبران الشريفان في نهايته على اليسار الداخل له ويغطيها شبك واحد وتعلو الضريح قبة صغيرة مغطاة بالكاشان الازر، فيما يتوافد الزائرون اليهما تبركا بهما كما دُفن الى جانب هذين النبيين بعض المراجع والعديد من الناس ويقدر عددهم بـ(٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ قبر) من المحافظات العراقية والباكستانيين والهنود والاييرانيين وحتى بعض المراجع مثل الطهراني والمشهدى واحفاد بعض المراجع دفنوا في هذا المقام الشريفاً وتقوم الامانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة وبرعاية ديوان الوقف الشيعي بإعادة بناء بحلة اسلامية حضارية تتناسب بقديسية المكان الشريف الذي يتوافد اليه الزائرون من مختلف البلدان والجنسيات.



وهم من الانبياء الذين ذكروا في القرآن الكريم ودعوا إلى توحيد الله (عز وجل) ولهم من المنزلة العظيمة، وكانوا في ازمان اناس ضخام وقسم منهم يعمل في نحت الجبال ليصنعوا منها بيوتا ودعوا الى عبادة الله فاستهز بهم اقوامهم، فهود (عليه السلام) انذر قومه بانه سياتي عليهم عذاب والآية القرآنية واضحة فأمهلهم سبعة ايام والسماء تلبدت بالغيوم السود فظنوا ان هذه الغيوم هي للمطر والخير فاستهزأوا به ما وعدتنا بالعذاب وهذه الغيوم اتت بالعطاء والخير واذا بالغيوم اصبحت صر صرا سبعة ايام تمر عليهم لم تبق لهم باقية اصبحت هذه الاجساد كالرماد.

الامين الخاص لمرقد النبيين هود وصالح (عليهما السلام) الشيخ فاضل القسام، تحدّث لـ (الأحرار) عن تفاصيل مهمة حول المرقد الشريف:

اسمهما الشريفان

النبي هود (عليه السلام) بن شالخ بن أرفخشذ بن نوح وقيل هو ابن ربح بن عاد بن سام بن نوح النبي صالح (عليه السلام) بن أسيف بن ماشخ بن عبيد بن حادر بن ثمود بن عاد بن سام بن نوح حياة النبيين (عليهما السلام)

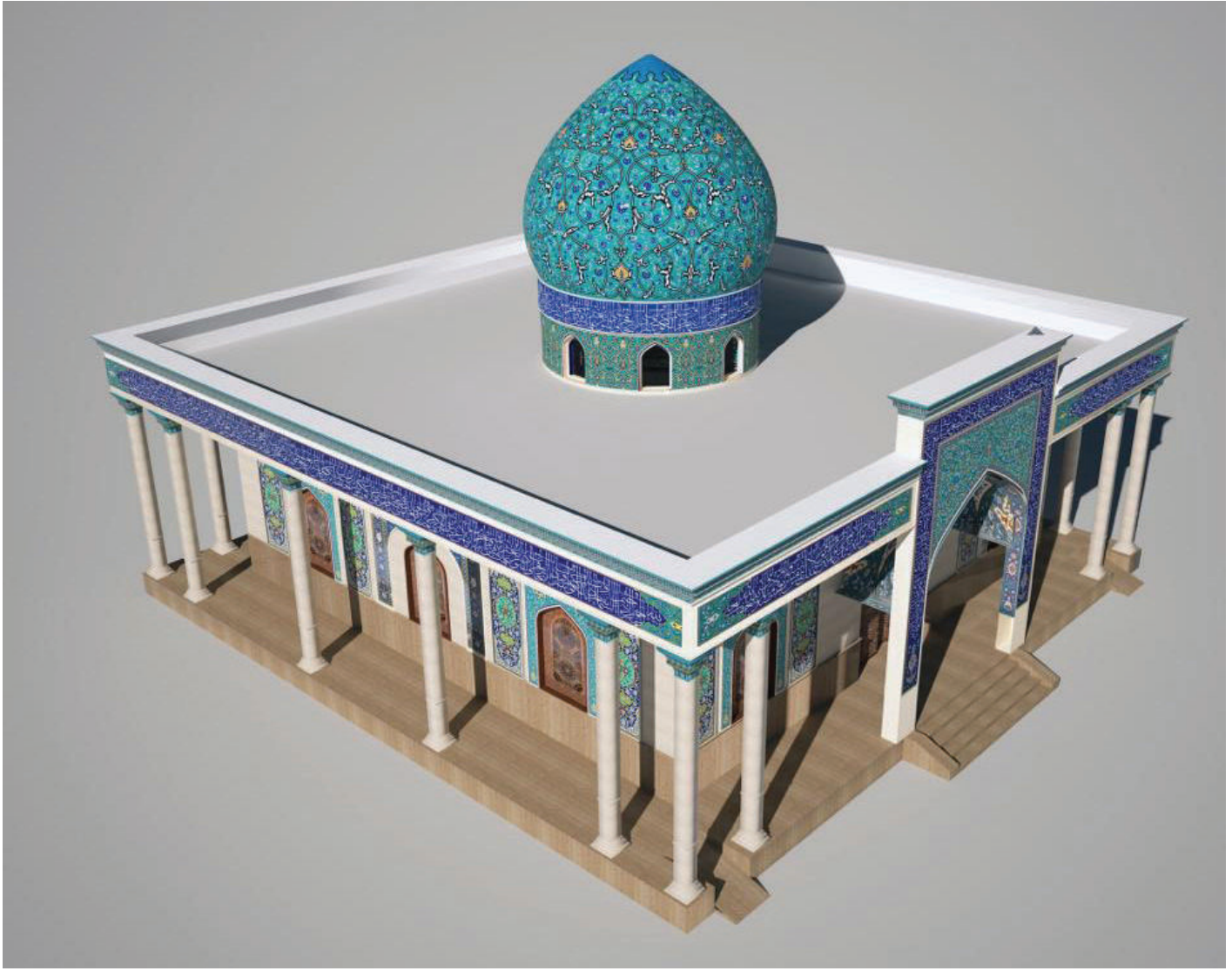
هما من أنبياء الله (سبحانه وتعالى) تعاقبا بعد النبي ادم ثم نوح ثم هود (عليهم السلام) فهم اجداد الانبياء ابراهيم وموسى وخاتم الانبياء محمد (عليهم السلام)



اليزدي ثم السيد الخوئي (أعلى الله مقامهم الشريف) والى يومنا هذا الى سماحة الإمام السيستاني (دام ظله الوارف) مع باقي المراجع العظام والمرحلة الثانية الملا ظفيرة حرم الملا يوسف كان من بيت الملاي سادن الحرم العلوي، هذه المرأة كانت عقيماً وهي واحدة من الكرامات المذكورة من الكرامات للمرقد الشريف نذرت نذراً الى الله سبحانه وتعالى اذا رزقها الله (تعالى) ولدا ببركة النبيين (عليهما السلام) تبني عليهما قبراً بسيطاً، وإكراماً لهذا النذر... اعطاها الله (تعالى) توأمًا من الاطفال وبنت قبراً من الآجر لهذين النبيين (عليهما السلام).

مراحل تشييد المزار الشريف ان بداية تأسيس المرقد وقفنا علينا في روايات عدة، بينها من قالت ان أول من وضع الشباك على قبر النبيين هو مرجع الطائفة آنذاك السيد محمد مهدي بحر العلوم صاحب الكرامات وهو جد أسرة آل بحر العلوم هذا الكلام كان قبل ثلاثمائة عام او اكثر واول من تولى سدانة المرقد هم من أسرة آل قسام وهو الجد الاكبر للأسرة بتولية شرعية من سماحة السيد آنذاك وهو مرجع الطائفة الإمام السيد محمد بحر العلوم وتوالت هذه السدانة الى يومنا الحاضر بتوليات شرعية من السيد محمد مهدي بحر العلوم ثم محمد كاظم





اوسع وتوجد هناك خدمات صحية ومساحة المرقد لا تتجاوز (٢٥٠ الى ٢٣٠٠م) وهو داخل المقبرة تحيطه القبور وهذا الطريق كان ضيقا وعرض الممر كان تقريبا مترين او مترا ونصفاً فبعد ان تشكلت المزارات الشيعية في سنة (٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م) سُلم المرقد الى الامانة العامة وبدأت حركة من الاعمار بشكل اوسع ومنذ ذلك الوقت اصبحت خادماً للنيين (عليهما السلام) والامين الخاص للمرقد المبارك، وبعد التراخي من ذوي واصحاب القبور اصبحت المساحة الان (٢٦٠٠٠م) وسيتم رصف الارضية من الممر وستخط الاسماء كصحن شاه عبد العظيم وصحن فاطمة (عليهما السلام) وبشكل اوسع لأننا نملك مخطط اوتوكاد حفظنا به كل القبور من ناحية المواقع.

مضيفاً: اما العمران الثالث كان من قبل السخالة الهندية في عام (١٩١٢م) او (١٩١٤م) وكان البناء بسيطاً لا تتجاوز مساحة البناء (٢٠٠ الى ٢٢٥٠م) حيث وضعت قبة خضراء على المرقد واستمر هذا البناء الى سنة (٢٠٠٥م) والمرحلة الرابعة من التشييد العمراني للحاج عبد الستار المؤمن شقيق الحاج علي المؤمن سفير الكويت في العراق هذا الرجل اصيب بمرض عضال فنذر الى الله (سبحانه وتعالى) بأنه اذا شفي من المرض سيبنى بناء جديدا لهذا المكان هذا الكلام به ايجاء من سماحة ايه الله الشيخ محمد مهدي الاصفي، وبعد ان خرج من هذا المكان اجري عدة تحاليل والنتيجة بان هذا المرض ذهب عنه هذا الكلام في سنة (٢٠٠٥م) فبني المرقد في سنة (٢٠٠٤م) وفي سنة (٢٠٠٥م) كان البناء الرابع

شريعة المعوقين

(1 - 2)

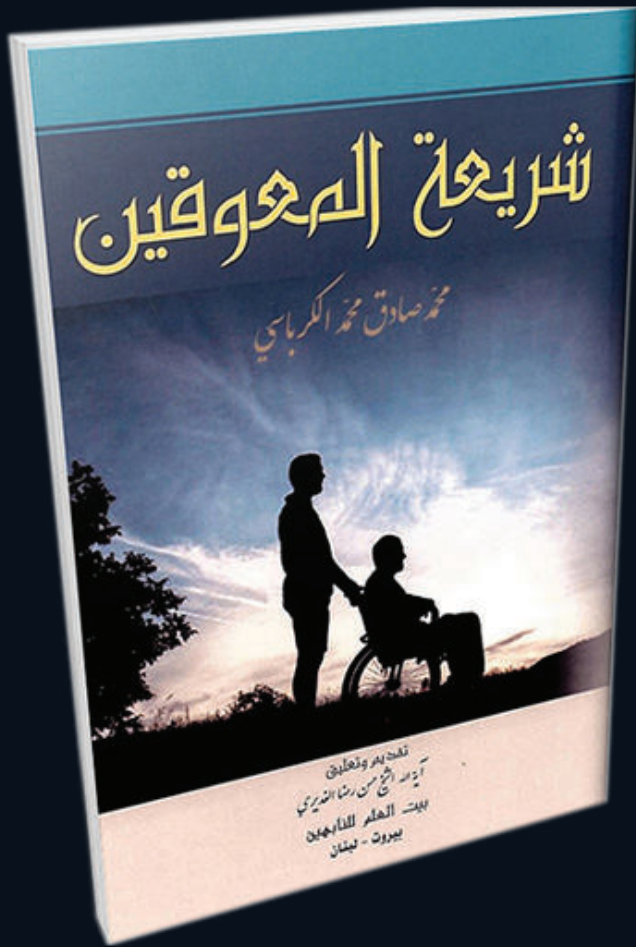
من فكر العلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

المعوق: هو الشخص الذي تعرّض للإعاقة، وهي العجز أو القصور عن القيام بهامه، وقد اصطلح على كل من وُجد فيه نقص في جسمه أو عقله، سواء في أطرافه أو أجهزته، من دون فرق أن يكون حَلْقِيًّا أو بسبب المرض أو بسبب الحوادث من حرب أو من كارثة، وقد استُخدمت المادة في معناها اللغوي مرة واحدة في القرآن الكريم حيث قال تعالى: (قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا) [الأحزاب: 18]، والتي جاءت على صيغة اسم الفاعل، وهي تعني المانعين.

إذا فالإعاقة قد تكون حَلْقِيَّة وقد تحدث بعد الولادة، سواء بمرض أو بحدث، ولا شك أن وراء كل إعاقة سبباً، ولا يمكن أن تحصل الإعاقة دون سبب، فقد ورد عن الصادق (عليه السلام): «أبى الله أن يجري الأشياء إلا بالأسباب» [البحار: 2/168]، حيث إن الوجود بشكل عام خاضع بكل تفاصيله للأسباب والمسببات، فلا شيء دون سبب ولا نفي دون سبب.

سواء كان نطفة أو قبل ذلك، بحيث تكون مؤثرة على والديه ومن ثم تنتقل إلى نطفته، فعلى سبيل المثال، الأشعة الضارة للجسم بأي نوع من أنواعها فإنها تؤثر في الإنسان، وتنتقل آثارها إلى المنى الذي يُمنى فإلى الطفل، وهذا من فعل الإنسان وليس من فعله تعالى، نعم إن مُدمن الخمر تتأثر عضلة قلبه وتولد له الرعشة وما إلى ذلك، كما أن الذي يُكثر من تناول المشويات تظهر في جسمه بعض الغُدَد والأجهزة، فإن مثل هذا الأمر يصبح جزءاً من طبيعته، فإذا أنجب طفلاً فإن المرض ينتقل إليه، وقد يكون عامله البيئية، فإذا

وفي الحقيقة إن أمر النفي يعود إلى الإثبات، وإلا فإن العدم لا يحتاج إلى السبب بل يكفي عدم وجوب السبب لعدم تحققه، وإذا نقص أمر أو مادة نقص الناتج، وبعيداً عن النقاش الفلسفي الطويل فإن الحلقة الناقصة لها أسبابها وهي ليست من الله جل وعلا بل من أمور ارتكبتها الإنسان فأدّت إلى هذا النقص أو ذلك العيب، وإلا فإن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان في أحسن تقويم كما تصرّح بذلك الآية المباركة: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: ٤]. إن تأثير أعمال الإنسان والبيئة عامل أساسي في إعاقة الإنسان



الآخرين، وإن التشويهاً التي يتعرض لها هي من فعله حيث يقول جل وعلا: ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [التغابن: ٣]، وقد أشارت الآيات والروايات إلى ذلك وحذرت من ارتكاب الأخطاء بحق نفسه وبحق الآخرين، ومن هنا حرّم من المأكولات والمشروبات ما حرّم وأجاز ما أجاز، وعبر عنها بالطيبات والخبائث حيث قال: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ [الأعراف: ١٥٧]، بل إن الإسلام نهى عن الكثير من الممارسات وكره قسماً آخر منها وحدد الطرق السليمة لذلك، فحرّم الزنى والسفاح لعلمه بتأثيراتها على الإنسان المباشر وعلى الإنسان الذي يولد منه، كما ورد العديد من المكروهات، فعلى سبيل المثال يُكره الجماع في حالة عدم الاستقرار أو في حالات معينة أوردناها في شريعة النكاح، وقد ذكرت الروايات علة ذلك بالإعاقة ومنها العمى وأمثال ذلك، كل ذلك يرشدنا إلى أن الإنسان هو الذي يختار لنفسه هذه الإعاقة، الإنسان كمجتمع أو كفردي بعدما خلقه الله، وقد وصف نفسه بقوله: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ [المؤمنون: ١٤]، هذا قبل الخلقة أو أثناء الخلقة.

استُخدمت الأسلحة الكيميائية أو الأشعة الضارة أو استخدم غاز الخردل أو استخدمت القنابل الذرية أو النووية وما تحمله من مادة اليورانيوم المشعة فإنها تؤثر على الإنسان ليس المباشر وحده بل على نسله الذين يُتجبون بعده، أو تؤثر على التربة أو المزروعات والهواء ثم تنتقل إلى جسم الإنسان، كل ذلك من عمل الإنسان وليس من عمل الله سبحانه وتعالى، إنه من الفساد في الأرض الذي يقول الله تبارك وتعالى عنه: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ [البقرة: ٢٠٥].

فالإنسان الفرد أو الإنسان المتمثل بالدولة قد يقوم بعمل يتأثر بفساده هذا الكوكب وما يحيط به، بل تتأثر به الأجيال اللاحقة، ومن هنا فإن الله جل وعلا جعل عقوبة المفسدين في الأرض أعلى عقوبة جزائية حيث قال: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثُرُوا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لُمْسِرُونَ * إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جَزَاءُ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٢-٣٣].

إن المورثات (الجينات) عندما خلقها الله جل وعلا وأودعها في جسم الإنسان وصلبه ثم تناقلتها الأصبلا عبر الأرحام كما يُشير إلى ذلك الإمام الحسين (عليه السلام) في دعائه يوم عرفة: « فلم أزل ظاعناً من صلب إلى رَحِمٍ في تقادم من الأيام الماضية والقرون الخالية » [مفاتيح الجنان: ٢٦١]، لم تكن هذه المورثات إلا سليمة وخالية من الأمراض والتشوهات، وإلا لكان جميع نسله كذلك، بل الإنسان قام عن جهل أو عن معرفة، بعمد أو بخطأ إلى تغيير ذلك، سواء عبر البيئة أو عبر استخدام ما لا يناسبه من استخدامات في أفعاله ومأكله ومشربه بل وربما أقواله، لأن الكلام له تأثير أيضاً، ولقد ورد في مسألة العقود أن الكلام يجلل ويجرّم، فالنفس تابعة للكلمة، ومن هنا كان للكلمة تأثيرها في النفوس وعليها تقوم الكثير من الأحكام، ومن هنا جاء وجوب ذكر الله سبحانه عند الذبح، بل إن البسمة لها تأثيرها في دفع المضار عن الإنسان.

إن الله سبحانه وتعالى خلق كل شيء فأحسن خلقه حيث يقول جل شأنه: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ [السجدة: ٧]. فالإعاقة من الخلق نتيجة ما يقوم به الإنسان بحق نفسه أو بحق

العدالة

تاج للتشريعات وروح للقوانين

وليد خالد الزيدانوي



وكثيرة، لكنَّ الأساس هو العدلُ الالهي فَمِنْ غيرِ العدلِ لا تَقومُ الحضارةُ ولا يَسودُ الانصافُ بين البشر ولا يصلحُ حالُ الناسِ الا باتِّباعِ موازين الارضِ والسماءِ وقد اقرتها الشرائعُ المقدسة التي حملها انبياءُ ورسَلُ الله خالقِ الحياة على وجه البسيطة التي نحيا ونموت عليها ومن خلال كتب مقدسة دونت فيها تلك الموازين لكي يعيش الانسان بشرع مكتوب ونظام محسوب يلزم كل من عاش في بقعة من الارض باتِّباعِ عدالة السماء وارادة الخالق لكونه العليم بما يفترض ان يكون وبما يفترض الا يكون للانسان وكل المخلوقات من افعال قد تخالف حكمته في خلقه للكون الذي نحن جزء بسيط منه في نظر الخالق (جل وعلا). تعد العدالة مطلباً أساسياً لكل شعوب العالم المعاصر ولها مبادئ ومقومات ونظريات اساسا على تفسيرات او اجتهادات بعض المفكرين في هذا الشأن لكنهم اجمعوا على انه اساس الحكم وبه تحيا الأمم فلا تستقيم أمة إلا إذا كان العدل مصدر حكمه وابرز

وضع الله تعالى موازين الحياة لكل بني البشر منذ خلقه ادم (عليه السلام) واسس لها ركائز ودعائم عضد فيها حكام التَّعامُلِ بَيْنَ النَّاسِ وَضَبَطَهُ مِنْ اَجْلِ ضَمَانِ حُصُولِ كُلِّ فَرْدٍ اَوْ فِئَةٍ اَوْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ النَّاسِ عَلَى حَقُّوقِهِمْ كَامِلَةً مِنْ دُونِ نَقْصٍ اَوْ اِنْتِقَاصٍ مِنْ اَحَدٍ.

واحتكم الإسلام الى مجموعة من القيم والمبادئ الرفيعة والقويمة لتساعد الناس على إتمام التَّعامُلِ فيما بينهم، كي تبقى المودَّة والرَّحمة والمِحبة فيما بينهم، وتجلى حكم الله في العدل في قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ..) ومن هذا المنظور انطلق مفهوم العدالة كما جاء في حديث نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه واله وسلم): «إِنَّ الْمَقْسُطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنِ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَلَّمْنَا يَدَيْهِ يَمِينًا، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وُلُّوا».

فالعدالة ليست محصورة في موضوع بحد ذاته إنما في أبواب عدة

الغد .. وأحلام اليقظة

✦ حنان اليربوجاوي

حينما نحلم مع ابنائنا أحلاماً مشتركة، نتشاطر معهم الاهتمامات، ونرسم معهم خطوات الوصول لأهدافهم، ونفهم عالمهم الصغير من منظارتنا الكبير بواقعه، نكون قد اقتربنا منهم واستطعنا ان نفهم باذا يفكرون وكيف؟

لكي نمي مهاراتهم منذ الصغر ونكتشف مواهبهم، فقد تكون تلك الاحلام كبيرة لا احلام العصافير، نحتويهم قبل ان تتلقفهم التيارات المنحرفة واللا اخلاقية التي تحرفهم عن المسار الصحيح، خصوصاً بعد التطور والانفتاح السريع بشبكات التواصل الاجتماعي والسوشيال ميديا، لنكون بمشاطرنا احلامهم نجد المتعة واللذة بإنقاذ فلذة اكبانا من الضياع والفشل، لنحلم معهم بالغد الزاهر الذي ينتظرهم ونمنحهم الثقة والحب ونعزز فيهم الارادة والقدرة لرسم احلامهم وطرائق تحقيقها، لكي لا يتوقفون عند اول عثرة لهم في الحياة، وليعلموا ان الاحلام تتحقق بالعمل والأمل.

جميل ان نحلم، ان كان حلمنا غير قابل للتحقق او سهل المنال، مهما كان حجمه، هل بكبر السماء أم مثقال ذرة.. الحلم حلم وكلنا نسعى لتحقيقه ليلبس ثوب الواقع ويصبح جزءاً منا ومن واقعنا.. لكن كيف نوجه أحلامنا، أحلام اولادنا؟

والأهم أحلامهم كونهم ما زالوا قاصرين عن ترجمتها، عن صياغتها بالشكل الصحيح.. لم نعد وحدنا مرجعهم بل يشاطرنا صوغ احلامهم فردٌ ثالث يظهر بهيأة هبية، ملفته، جاذبة، مُرضية، فيميل بوصلتهم اليه ليعمل عمله المقرر والمدروس، والمخطط له، ليعبث ببواطنهم، بألبابهم، محالوا زرع قيمه وأهدافه، بطريقة ناعمة براقه تُسر الناظرين يزيّن القبيح ويوري الجيد ليصنع منهم نموذجاً أشبه بإنسانٍ آلي يسير بأفكارهم..

في القلب الآخر من الحلم، نراهم يقومون بوعيمهم، يُصارعون بفهمهم، يكشفون زيف المتطفلين، يوقفون مدّ تسللهم، نعم نعم هذا الحلم لا اريد ان أستيقظ منه، فيجعلني قرير العين مطمئنّ البال فأطفالي أحسنوا حمل السلام وأحكموا استخدامه.

ما يفترض الاشارة اليه من ضرورات تفعيل العدالة في بلدنا هو ما اوضحته المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف متمثلة بآية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظله) وهي الامتداد الطبيعي للإمامة ومن تحمل بأمانة الرسالة المحمدية وخصال أئمة أهل البيت عليهم السلام من أدوار ومواقف مختلفة بضرورة ادارة البلاد وحكم العباد بالعدل والاحسان في كل مراحل الحياة في وصايا كثيرة وتوجيهات عدة. ونحن في ظل تحديات جسام وتردي اوضاع الناس المعيشية والخدمية في مجالات عدة لكون العراق مر بتحويلات كبرى خلال عقود ماضية ويحشى عليه من استمرار تلك التحديات الى ما لا نهاية لا بد من منظومة قانونية عدلية تواكب التطور في المنظومة السياسية وفي المجتمع العراقي لاسيما ضرورة سيادة القانون الذي من شأنه ان يضع النصوص العقابية الرادعة لمكافحة الفساد وعدم الإفلات من العقاب وإلزام المختلسين بردّ الأموال، وتجريم الأفعال وتشديد العقوبات لجرائم تخريب الاقتصاد الوطني، واهمية حماية جميع المواطنين بموجب قانون اساسه العدل والحق.

ان مسألة اهتمام الحكومة بكل مسمياتها بالسنن بكونها من مظاهر عدل الله؛ امر حتمي لكي لا يفرق بين شخص وآخر، ولا بين فئة واخرى لأي سبب كان ونشد على ايدي كل من يعزز اطر تفعيل القوانين وتفيذها لاسيما الرادعة لجرائم القتل العمد والارهاب وسرقة المال العام والتخريب والتخريب طالما فيه روح العدل والمساواة في المجتمع العراقي وبذلك ياخذ سبيله وفق مسيرته الطبيعية الى خدمة جميع المواطنين(من دون استثناء) وبالخصوص ضحايا تلك الجرائم والفقراء الاكثر تضرراً من افة الفساد فتلك فضائل تتلخص في العدالة الحقيقية أياً كان مصدرها والعدل المجرد أياً كان المستفيد أو المتضرر منه ولا مناص من القول ان من يمنع انهيار السماء على الأرض أعمدة خفية اسمها «العدالة» واذا ما ضاع العدل انهار كل شيء وهنا لا ندعو الى مجرد التصريح بالقوانين والتشريعات بل السعي بعد ذلك لتنفيذها بالقتلة لاسيما الارهابيين وبقية المجرمين بموجبه ولكي لا يكون العدل موجوداً فقط على يافطة فوق رؤوس القضاة في اروقة المحاكم لان العدل في الشريعة مطلق لا يتجزأ الى نصوص اجتهادية.

وخلاصة قولنا رسالة لجميع العراقيين نوجزها باستذكار وصية لأمر المؤمنين الامام علي (عليه السلام) بقوله: «رحم الله امرءاً أحياناً حقاً وأمات باطلاً ودحض الجور وأقام العدل) فالعدل هو القسط والموازنة، والنهي عن البغي والعدوان على الناس.



تحقيق هدف إظهار (الدين على الدين كله)

في ثورة الإمام الحسين عليه السلام

والاستعداد في المجتمع لإظهار الدين على الدين كله وتشق طاعة الله طريقها على كل العمورة فيعم الصلاح أرجاء الأرض فتخرج كنوزها وخيراتها، ولذلك ورد في تفسير الآية المذكورة عن الإمام الباقر (عليه السلام): «القائم منا منصور بالرب، مؤيد بالنصر، تطوى له الأرض، وتظهر له الكنوز، يبلغ سلطانه المشرق والمغرب، ويظهر الله به دينه على الدين كله، فلا يبقى في الأرض خراب إلا عمر، وينزل روح الله عيسى ابن مريم فيصلي خلفه» (٢).

وبعبارة مختصرة ثورة الإمام صاحب الزمان (عليه السلام) امتداد لثورة الإمام الحسين (عليه السلام) تنشد الإصلاح العالمي فابتدأها كان على يد الإمام الحسين (عليه السلام) وانتصارها على يد الإمام المهدي (عليه السلام) واستمرار بقاء الدولة المهديّة العادلة بعده على يد الإمام الحسين (عليه السلام).

يقال: إن الشرائط المأخوذة لتحقيق الهدف إظهار الدين على الدين كله المستفاد من الآية: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} (١). سيتحقق عند حركة الإمام المهدي (عليه السلام) ولم يتحقق في ثورة الإمام الحسين (عليه السلام). وبعبارة أخرى هناك شرائط ثلاثة تذكّر لتحقيق هذا الهدف (إظهار الدين على الدين كله) وهي:

الدين الكامل الذي يكون قادراً على الاستجابة لكل متطلبات حياة الإنسان بمختلف المستويات، وهذا ما يعتقد في الشريعة الخاتمة للنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم). والقائد الرباني الذي يطبق تلك الشريعة في حياة الإنسان، ومن هنا يُعتقد بأنه لا بد من وجود إمام معصوم ليتمكن أن يقيم العدل على البشرية. والأمة الواعية التي تعي هذا الدين بحيث تصل إلى درجة تستطيع فيها أن تقوم بالدور الرباني لإقامة العدل في حياة الإنسان.

تجد أنّ الشرطين الأولين متحققان في ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) بخلاف الشرط الثالث فإنه لم يكن كذلك وإلى يومنا هذا، لكنه سيكون متحققاً في ثورة الإمام صاحب الزمان (عليه السلام) وبالتالي ستوجد القابلية

المصدر

* كتاب الشيخ عيسى مكي الجزيري

(١) سورة التوبة الآية ٣٣

(٢) تفسير الصافي للفيض الكاشاني ص ٣٣٩

ماذا قال الإمام الصادق عليه السلام عن زيارة الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة

روي عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: من زار قبر الإمام الحسين (عليه السلام) يوم عرفة كتب الله له ألف حجة مع القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف- وألف ألف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وعتق ألف نسمة وحملان ألف فرس في سبيل الله، وسماه الله عز وجل عبدي الصديق آمن بوعدي، وقالت الملائكة فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه، وسمى في

المصدر

(١) من مجالس عاشوراء للشيخ كاظم الاحسائي النجفي: ٣١٨.

قصة في فضل زيارة

الإمام الحسين عليه السلام

وروي أن امرأة يقال لها (أم سعيد الأحمسية). المرأة من أهل العراق وقد ذهبت إلى زيارة الشهداء في المدينة في زمان الإمام الصادق (عليه السلام) قالت: فجئت إلى الإمام (عليه السلام) فدخلت وقالت: قد جئت بالدابة فقال عليه السلام: يا أم سعيد أي شيء هذه الدابة أين تبغين تذهبين، قلت: أزور قبور الشهداء؛ فقال عليه السلام: ما أعجبكم يا أهل العراق تأتون الشهداء من سفر بعيد وتتركون سيد الشهداء ألا تأتون، قالت: من سيد الشهداء؟ فقال عليه السلام: هو الإمام الحسين (عليه السلام)، فقلت له: إني امرأة، فقال: لا بأس لمن مثلك أن تذهب إليه وتزوره، فقلت: أي شيء لنا في زيارته. قال: كعدل حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامها وخير منها قالت: وبسط يده وضيمها ثلاث مرات، ثم قال عليه السلام: يا أم سعيد تزورين قبر الحسين، قالت: نعم. قال: يا أم سعيد زوريه فإن زيارته واجبة على الرجال والنساء.

ضرورة معرفة التوحيد في

كلام الإمام الحسين عليه السلام

إن من الأمور المهمة والأساسية في بحث التوحيد في كلام الإمام الحسين (عليه السلام) مسألة ضرورة معرفة «التوحيد» نفسه. ولهذا فقد عمل كل من القرآن والعترة على بيان الحقائق التوحيدية في مختلف المجالات بما يفوق بيانهم لأي مسألة أخرى، كما أنهما أكدا على ضرورة معرفة الله. وفي هذا الصدد يقول سيد الشهداء: يا أيها الناس، إن الله ما خلق العباد إلا ليعرفوه. وكذلك الأمر في دعاء عرفة، ذلك الدعاء المنعش للأرواح، حيث يخاطب الله تعالى مشيراً إلى أهمية معرفته سبحانه: أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ، بَأَنْ أَهَمَّتَنِي مَعْرِفَتَكَ، وَرَوَّعْتَنِي بَعَجَائِبِ حِكْمَتِكَ، وَأَيَّقَطَّنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ. ففي الكلام الأول يعد الإمام الحسين أن فلسفة خلق الإنسان تركز بشكل أساس على معرفة الله، كما جاء في الحديث القدسي: كنت كنزاً مخفياً، فأحببت أن أعرف، فخلقت الخلق لكي أعرف (٤). ولا يخفى أن علينا الالتفات إلى أن عبارة: «لكي أعرف» جعلت في الروايات غاية للخلق، لا غاية للخالق.

ويقول الإمام الرضا عليه السلام، مُشَدِّداً على أهمية معرفة التوحيد: أول عبادة الله معرفته، وأصل معرفة الله توحيد (٦). وبذلك يظهر جلياً أن معرفة التوحيد تعد أهم وأوجب وظيفة تقع على عاتق أهل التوحيد.

المصدر

[٤] الفيض الكاشاني: ٣٣.

[٦] المفيد، الأمالي: ٢٨٢، المجلس ٣٠، ح ٤

في الانتظار يومك السعيد



حيدر السلامي

ترائيت لي عند المحراب إذ تركوك قائماً.. لم تنفتل عنه، ولم تلو على فعل شيء غير سجدة طويلة. تذكرت جدك إذ ذاك يدعوهم إلى الفلاح، ولمحت ابن عقيل في كوفان وحدته يناضل الخذل والختل بصمت قديس.. يا للزمان، لم يتغير! أقنعة فقط، تلك التي تبدلت.

في جوف الظلام ومع هدأة الريح، سمعتك، ناجيت ربك.. كم هي ساخنة تلك الدمعة التي غالبتها فأفلتت لتجد طريقها إلى وادي طوى القلب! حاسر الرأس حافياً أسعى وراء ظلالك، أقفو آثارك، عسى أن أحظى منك بالتفاتة شفيقة، تلم بها شعشي وتؤنس وحشتي..

سحابة غبار تقلني للبعيد، أنقش في إهابها وجوه من فارقتهم على قارعة الأمل.. أطرزُ الهواء بحسراتي، ألونه بأهاتي، أبله بدمعاتي، أزعم أنه بريدي الفوري إليك، لا يعود إلا بهمسة حانية دافئة منك، تمنحني سمة الدخول المجاني إلى عالم الصبر الطويل.

أطوفُ حولك سبعاً لأحجج إلى يومك السعيد، أتوضأ باسمك لأصلي الحقيقة في محراب سهلتك، أتلو آيات جمالك على نغم الانتظار في كوفان دولتك.



هم السبيل (عليهم السلام)
مَنْ أَرَادَ اللهُ بِكُمْ وَمَنْ وَحَدَهُ قَبْلَ عُنُكُمْ
وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ..

مجالسة العلماء



يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): «جلوس ساعة عند العلماء أحب إلى الله تعالى من عبادة سنة لا يعصى الله فيها طرفة عين، والنظر إلى العالم أحب إلى الله تعالى من اعتكاف سنة في البيت الحرام، وزيارة العلماء أحب إلى الله تعالى من سبعين حجة وعمرة، وأفضل من سبعين طوافاً حول البيت، ورفع الله له سبعين درجة، ويكتب له بكل حرف حجة مقبولة، وأنزل الله عليه الرحمة وشهدت الملائكة له بأنه قد وجبت له الجنة».



من أمام باب مرقد الإمام علي عليه السلام النجف العراق بين عام ١٩١٨ و ١٩٣٠ صورة بالأبيض والأسود محفوظة في متحف المتروبوليتان الولايات المتحدة الأمريكية..

عطر الجنان

أشرقت شمسٌ ضريحك وطغت على ظلمات نفسي،
فقبابك الذهبية أنارت خبايا روحي المتهالكة
اغتسلت بمياه الشوق للقيك، وتعطرتُ بعطر
الغفران لأشم ترابك..
دخلتُ ضريحك الطاهر وقلبي يلهجُ باسمك،
ذلك القلب الذي يسبقني كلما دنوت منه كطائر
يرفرفُ بجناحيه ليحط فوق قبلك المقدسة.
هويتُ على أرض قبرك ساجداً، وبنفسٍ ملتاعة
لامست تربتك جبهتي فأسرني عطرها كأنه من عبق
الجنان، وتزاحم دمع اشواقي وحنيني لمناجاتك..
لأسرد لك حكايتي بحديث قصير ودمع غزير..
فملجئي أنتَ وليس لي مأوى سواك اذا دعاني
الحين اليك.. فأنتَ نجمة ساهي التي تنير ظلام
أيامي، وفلكٌ يدور في رحاب كوني البائس.. أنتَ
سكينة نفسي وبسمة تلتلم بقايا دموعي.
أفتح نافذة أيامي ليتغلغل نور عشقك وضيء
جنباتها المظلمة.. فالدعاء في حضرتك يزهر
بداخلي السكينة والاطمئنان..

ايناس الموسوي

قالوا في المرجعية..



يقول العلامة السيد منير الخباز (دام توفيقه):

«السيد علي الحسيني السيستاني يتمتع بصفات القيادة الحكيمة وبعده النظر وقراءة الظروف المختلفة بين حين وآخر والدقة في التصريحات والكلمات التي تصدر منه واختيار الفرص والظروف المناسبة لتصميم المواقف والاهداف ومواكبة الأهداف والتغيرات العالمية..، فهو القائد المخلص لأمتة والحريص على ان يتعامل مع الظروف المختلفة بمنطق الواقعية وتقديم الاهم على المهم في إطار المصالح العامة في المجتمع الاسلامي».

حديث الثقلين

إِنَّمَا رَأَيْتُمُ الثَّقَلَيْنِ كَمَا بَدَأَ اللَّهُ وَعِزِّيَ الْهَيْلَى



روي الحديث بألفاظ مختلفة إلا أنها تتفق على أنّ النبي الأكرم ﷺ قد جعل من بعده خليفتين هما القرآن والعترة مؤكداً على عدم افتراقهما إلى يوم القيامة



أحد أبرز الأدلة النقلية التي يستدل بها الشيعة الإمامية لإثبات وجوب الإمامة واستمراريتها وعصمة الأئمة ﷺ



من أشهر الأحاديث النبوية والذي أوصى به الرسول ﷺ المسلمين بالتمسك بعد رحيله بالثقلين -الكتاب والعترة-

ورد في الأحاديث أن النبي ﷺ ذكر الحديث في مواضع متعددة .. منها

في مرضه في الحجرة عندما رآها امتلأت من الناس

موقف في يوم عرفة

يوم غدير خم

بعد الرجوع من فتح مكة في طريقه إلى الطائف

الحديث صحيح، ثابت، مشهور و متواتر عن رسول الله ﷺ



نقل في كثير من المصادر السنية منها: مسند أحمد، صحيح مسلم، سنن الترمذي، السنن الكبرى



نقل في كثير من المصادر الشيعية منها: الكافي، كمال الدين، أمالي المفيد، أمالي الطوسي، عيون أخبار الرضا



رواه عشرات الصحابة عن رسول الله ﷺ

عصمة العترة النبوية

لأنّ النبي ﷺ أوجب التمسك بهما، ومن يحتمل معصيته وخطؤه واشتباهه يستحيل أن يأمر الله تعالى بالتمسك به

أنهم المرجعية العلمية للمسلمين

الحديث يثبت بوضوح المرجعية العلمية لأهل البيت النبوي جنباً إلى جنب مع القرآن الكريم الذي هو مصدر الفكر والعقائد والتشريعات

دلالات الحديث

وجوب التمسك

بالقرآن والعترة

وذلك للاقتران بين كلمة العترة وبين القرآن الكريم

إمامتهم مستمرة إلى يوم القيامة

وذلك لاقترانهم بالقرآن الكريم الذي هو دائم الوجود وتصريح النبي الأكرم ﷺ بأنهما «لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»

